يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٢ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

شحنة اغاثة من كفرياسيف الى الاهل في القدس الشرقية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد من مجلس كفرياسيف المحلي، يوم امس الاول السبت، برئاسة عضو المجلس اياد الحاج، شحنة اغاثة، تزن عدة اطنان من المواد الغذائية الاساسية، للاهل في القدس الشرقية المحتلة.

واستقبل الوفد في بيت الشرق عدد من ممثلي الشعب الفلسطيني في القدس.

وثمن عضو المجلس التشريعي عن دائرة القدس عاليا هذه الخطوة المساندة، وهاجم سياسة حكومة نتنياهو التي تقود المنطقة نحو الحرب، وقال: ان الشعب الفلسطيني لن يسكت على الارهاب المنظم للحكومة التي تسعى الى تصفية قضية القدس كموضوع للتفاوض بين الشعبين وصولا الى تسوية سياسية عادلة.

وقال اياد الحاج نحن لا نقدم لكم مساعدة، لنحن شركاء لكم في خندق واحد للنضال من اجل الحفاظ على حقوق شعبنا الوطنية. وستتابع وقفتنا معكم بمختلف اشكال النضال السياسي من موقعنا.

لدفع راتبي الشهرين الماضيين

معلمو ثانوية كابول يمهلون المجلس حتى نهاية الشهر الجاري

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – استأنف معلمو ثانوية كابول، امس الاحد، التعليم بشكل منتظم بعد اجراءات تباطؤية نفذوها منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وكان عقد اجتماع، امس الاول السبت، شارك فيه لجنة معلمي الثانوية ولجنة اولياء الامور ورئيس مجلس كابول المحلي للبحث في كيفية وقف التشويشات التي ينفذها المعلمون احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب عن شهري تموز وآب الماضيين.

واتفقت الاطراف الثلاثة على منح المجلس المحلي مهلة حتى نهاية الشهر الجاري لدفع راتبي الشهرين الماضيين، واذا لم يتم ذلك فان لجنة المعلمين ستتخذ كافة الاجراءات الكفاحية وصولا الى الاضراب المفتوح.

حريق هائل في متنزه الكرمل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب ظهر امس، الاحد، حريق هائل في متنزه «پارك هكرمل»، اتى على مساحة كبيرة من الاشجار في المنطقة الغربية للپارك، وشكل خطرا على سكان القرى الواقعة في منطقة نفوذه، كقرية عين حوض ومستوطنة نير عتصيون.

وقال شهود عيان من اهالي قرية عين حوض، ان الحريق الذي اندلع في الوادي، بين نير عتصيون وعين حوض، امتد شرقا، بفعل الرياح ووصل الى مداخل القرية، الامر الذي منع الاهالي من التحرك باتجاه القرية او خارجها. وقامت قوات كبيرة من رجال الشرطة والاطفاء، معززين بمروحيات، بحصر الحريق منعا لامتداده. واستمرت اعمال اخماد الحريق حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية

توقع بدء الاضراب العام يوم الخميس القادم

* طواقم النضال تقرر اليوم المرافق التي سيشملها الاضراب * الوسط العربي يستعد لانجاح الاضراب العام بعد غد الاربعاء * مظاهرة عربية يهودية امام مبنى الحكومة في القدس

● القدس – لمراسل خاص – من المتوقع ان تبدأ الهستدروت العامة ابتداء من صبيحة الخميس القادم بتنفيذ الاضراب العام في المرافق الاقتصادية الاساسية، احتجاجا على الخطة الاقتصادية للحكومة.

واعلنت قيادة الهستدروت في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان طواقم نضال مستخدمي الدولة والشركات الحكومية ستجتمع اليوم لتقرر المرافق الاقتصادية التي سيبدأ فيها الاضراب. وعلم ان مستخدمي «بيزك» والسلطات المحلية تلقوا اوامر بالاستعداد للاضراب ابتداء من صبيحة الخميس.

(البقية ص ١٤)

● العمال يقتحمون احد المصانع خلال مظاهرة لهم ●

التماس لالزام «المعارف» وبلدية العفولة بتفسير وقف تحويل سفريات طلاب الدحي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت «عدالة» – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا، باسم طلاب قرية الدحي ولجنة الآباء، تطالب فيه بالزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بتفسير سبب موقفهما رفض دفع تكاليف سفر الطلاب الى مدارسهم في قريتي الناعورة ونين.

واشار المحامي حسن جبارين في نص الالتماس، الى الالتماس التمهيدي الذي كان تقدم به في (٩/٢٤) الجاري، الى نيابة الدولة طالبا الزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بتفسير عدم تمويل سفريات طلاب الدحي. واضاف: ان نيابة الدولة ابلغته انها بانتظار الردود، وذلك في الوقت الذي لا تزال حياة الطلاب الدراسية مشوشة.

ويتضح من الالتماس ان النيابة العامة لم تسارع الى فحص الموضوع رغم ما يتعرض اليه الطلاب من تشويش في حياتهم الدراسية، والمس بحقهم الاساسي في التعليم الذي ينص عليه «قانون التعليم الالزامي». وبالاضافة فان بلدية العفولة لم توفر اي تفسير لتصرفها. ورفض مسؤول المعارف فيها الرد على «عدالة»، وحولها الى الناطق بلسان البلدية، الذي لم يرد بالمرة ايضا!

وبالاضافة الى ذلك فان البلدية امتنعت عن تفسير خطوتها، رغم انها صاحبة الصلاحية البلدية عن سفريات الطلاب، حسب ما ينص عليه «قانون التعليم الالزامي» بوضوح. وليس هذا فقط فان رئيس البلدية ربط بين رفض تمويل سفر الطلاب، وبين الزعم وكأن اهالي الدحي لا يدفعون ضريبة الارنونا! وقد رفضت «عدالة» في الالتماس، ذلك الادعاء من رئيس البلدية، وأكدت ان الحق في التعليم، حق مستقل وقائم بذاته. وهو يتعلق بالطلاب مباشرة، ومن غير المعقول ان يتم ربطه بأي سلوك للاهالي، طالما يتم الحديث عن «نظام دمقراطي».

ومن الجدير بالذكر ان احد سائقي الباصات من احدى قرى المنطقة اعلن عن استعداده لنقل الطلاب الى المدرستين مقابل رسوم رمزية. الا ان هذا لا يعتبر حلا، بل يشكل مخرجا مؤقتا قد يتوقف في كل لحظة. وبالاضافة فانه لا يعفي بلدية العفولة ووزارة المعارف من واجبهما القانوني، السلطات حسب ما ينص عليه قانون التعليم الالزامي. فالقانون يؤكد انه يجب تمويل السفريات للطلاب الذين تبعد المدرسة عن مكان سكناهم باكثر من كيلومترين. وبالنسبة للدحي فان مدرسة نين تبعد عنها (٧) كيلومترات والناعورة (١٥) كيلومترا. اي ان القانون واضح في هذا الشأن – كما اكدت «عدالة».

ومن الجدير بالذكر ان «عدالة» طالبت بعقد جلسة طارئة للمحكمة العليا، خاصة وان كل تأخير يعني استمرار المس بحقوق الطلاب، واستمرار معاناتهم ومعاناة اهاليهم. وطالبت ايضا بالزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بالحضور الى المحكمة وتفسير سبب عدم تجديد تمويل السفريات، التي كانت قائما في العام الدراسي المنصرم.

يشار الى ان «عدالة» نوهت في الالتماس الى الاهتمام الاعلامي بقضية طلاب الدحي، ولكنها اختارت التماس عدة وسائل اعلام عبرية فقط، بدون اية اشارة الى اية وسيلة اعلامية عربية، سواء كانت مكتوبة ام الكترونية. وهذا رغم ان اول من كشف القضية كانت «الاتحاد» في (٩٧/٩/٥)!

بعد (٢١) يوما

انتظام الدراسة في مدرستين عربيتين عكيتين اليوم

* واستمرار الاضراب في مدرسة (الامل) الابتدائية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعد (٢١) يوما من بدء السنة الدراسية في البلاد، تنتظم الدراسة في مدرستي (الجليل) للتعليم الخاص و(الشاملة العربية) في عكا، اليوم الاثنين، فيما تستمر ابواب مدرسة (الامل) الابتدائية، مغلقة امام (١٥٠٠) طالب وطالبة عرب، احتجاجا على الاوضاع فيها.

يذكر ان عدم افتتاح السنة الدراسية في جميع مدارس عكا العربية واليهودية، في (٩٧/٩/١) جاء في اطار الخطوات النضالية التي نفذها طاقم النضال العربي اليهودي في عكا، احتجاجا على عدم منح عكا صفة مدينة ذات افضلية قومية. وبعد وعد من مسؤول في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لبلدية عكا، في الاسبوع الفائت، عاد الطلاب اليهود الى مدارسهم في (٩٧/٩/١٦)، فيما استمر الطلاب العرب في الاضراب احتجاجا على سياسة البلدية ضد المدارس العربية والاوضاع فيها.

وفي اجتماع عقد امس الاحد، وحضره ممثلو لجنة الآباء، ومؤسسات جماهيرية واعضاء البلدية العرب، تقرر ان تنتظم الدراسة في (الجليل) و(الشاملة) واستمراره في (الامل)، اليوم الاثنين، على ان يعقد اجتماع يقرر فيه مصير الاضراب فيها وفقا لاستجابة البلدية لمطالب لجنة الآباء في المدرسة.

وقال رئيس لجنة الآباء في مدرسة (الامل) الكاتب انطوان شلحت لـ «الاتحاد»، ان عدم استجابة البلدية للطلبات الملحة التي قدمناها، حال دون استئناف الدراسة. ومنها على سبيل المثال لا الحصر، عدم ازالة القمامة المتراكمة، بالاضافة الى انعدام الامان، فبقي ساحات وملاعب الاطفال اعمدة حديد يجب تثبيتها لكي لا تشكل خطرا على الاطفال.

واشار الى ان البلدية باشرت في العمل لاصلاح الوضع لكن ليس بالشكل المطلوب.

على صعيد آخر، تستعمل قاعات غير منهجية، ترميمها وترتيبها، لتسهيلهم الطلاب من عدم استئناف الدراسة وسد الفراغ، بتنظيمها متطوعون من عدة مؤسسات في عكا وطواقم المدرسين.

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)
الاتحاد
الاربعاء ٢٤ ايلول ١٩٩٧
٢١ جمادي الاول ١٤١٨هـ
الثمن ٢.٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
24.9.1997
המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol114/54
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

معالجة العنصرية في الجيش بصلحة عشائرية

(ص ١٠)

اعدام ايراني دخل مراحيض النساء

(ص ٨ و٩)

انتخاب كامل ياسين رئيسا لبلدية طمرة

(ص ١٦)

اليوم، اضراب للعمال والسلطات المحلية والمدارس العربية

(ص ٧ و١٤ و١٦)

بعد الكشف ان (٤) منهم جاءوا من المنطقة (B)

الفلسطينيون: الانتحاريون جاءوا من تحت أنف نتنياهو

(ص ٣ و٧)

معزوزة بن طلحة تثير الذعر بين سكان الاحياء الاخرى في الجزائر

(ص ٦)

٣٠٪ من منتوجات اللحوم المجمدة خطيرة على الصحة

نسبة الجراثيم فيها أكثر من المعدل بـ ٣٠ مرة

* تناول هذه المنتوجات يؤدي الى امراض منها حالات الاجهاض والعقر لدى النساء * المطالبة بتشكيل مصلحة لمراقبة جودة الاغذية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف مجلس الاستهلاك، مساء امس الثلاثاء، ان حوالي ٣٠٪ من منتوجات اللحوم المجمدة خطيرة على صحة الانسان.

ودل فحص أجراه موظفو مجلس الاستهلاك على بعض منتوجات اللحوم المجمدة على انها تحتوي على جراثيم أكثر من المعدل المسموح به بـ ٣٠ مرة.

واتضح من فحص (١٢) نوعا من منتوجات اللحوم المجمدة ان هناك (٤) أنواع غير صالحة للأكل على الاطلاق بسبب نسبة الجراثيم العالية فيها.

وساق مجلس الاستهلاك، على سبيل المثال لا الحصر، لحم العجل من انتاج «بيكانتي» الذي يحتوي على (٣.١) ملايين جرثومة، اي أكثر من المعدل بـ ١٣٠ مرة، ولحم «الفولاش» (من انتاج تال – طورو» يحتوي على (٢٠٠) الف جرثومة أكثر من المعدل مرتين ولحم شنيلك من انتاج «طيف طاعم» يحتوي على (٣) ملايين جرثومة أكثر من المعدل بـ ٣٠ مرة.

والمعروف ان تناول هذه اللحوم يؤدي الى امراض خطيرة تؤدي خاصة الى حالات الاجهاض والعقر لدى النساء، ناهيك عن الامراض التي تصيب الرجل.

هذا وطالب مجلس المستهلك اطباء البيطرة بتشكيل مصلحة لمراقبة جودة الاغذية.

مجزرة بن طلحة تثير الذعر بين سكان الاحياء الاخرى في الجزائر

* معظم الضحايا من النساء والاطفال * تضارب الانباء حول عدد ضحايا المجزرة *

● الجزائر – الوكالات – نفت الحكومة الجزائرية نفيا قاطعا، امس الثلاثاء، حصيلة مجزرة بن طلحة، التي نشرتها «بعض وكالات الانباء ووسائل الاعلام الاجنبية».

واكدت حصيلة رسمية مقتل (٨٥) شخصا واصابة (٦٧) بجروح بينهم (٣١) في حال الخطر. واكد سكان بن طلحة ان عدد القتلى الذين نقلوا الى مدرسة راوح بين (١٨٠) و(٢٠٠) شخص.

وذكر التلفزيون الرسمي ان المتحدث باسم الحكومة قدم تعازيه الى عائلات الضحايا مؤكدا تصميم الدولة على مكافحة «الارهاب».

وبث التلفزيون في نشرته الاخبارية ظهرا صورا عن المجزرة: منازل محترقة واحد منها حطمت بوابته، وغرف سوداء بفعل النيران تبعثرت في ارجائها الانقاض وفأس تركت داخل منزل ورجال في شوارع البلدة يقوم وزير الصحة، يحيى قيدوم، بمواساتهم.

وروى احد الناجين ان الجثث نقلت الى مدرسة وقال مذهولا «لقد رصت جميع الجثث جنبا الى جنب انها مجزرة لا يمكن تصورها». وعلم ان معظم الضحايا هم من النساء والاطفال.

وانتشر الجنود ورجال الشرطة والدرك بكثافة في مكان المجزرة، حيث اتت النار على عدد من المنازل.

وروى السكان ان الهجوم بدأ مساء امس الاول الاثنين عندما وصلت طلائع المهاجمين. وزرع اول الواصلين الالغام عند اطراف حي بن طلحة قبل أن ينضم القسم الاكبر من رفاقهم في وقت لاحق ويباشروا تنفيذ المجزرة.

واثارت المجزرة الذعر في المنطقة، امس الثلاثاء، وحضر المئات من سكان حي براكي الشعبي القريب، عند المدخل الجنوبي لعاصمة، الى مكان المجزرة للاطمئنان على اقاربهم. وسجل ازدحام سير خانق على الطرق المؤدية الى المنطقة.

● يجمعون اشلاء الضحايا في الجزائر ●

مكتب نتنياهو يرفض التعليق على الوثيقة الفلسطينية حول الارهاب الاسرائيلي

● الوثيقة سلمتها السلطة الفلسطينية لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت ● الوثيقة تستعرض البنى التحتية للارهاب الاسرائيلي وللمنظمات والاشخاص الناشطين في اطاره ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يعلق مكتب رئيس الحكومة، على الوثيقة الفلسطينية، حول الارهاب الاسرائيلي والتي قدمتها السلطة الوطنية الفلسطينية لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. وقد رد مكتب الناطق بلسان رئيس الحكومة على توجه «الاتحاد» أمس الثلاثاء بالقول انه لم يصدر اي رد.

وقد شارك في اعداد هذه الوثيقة مستشار الرئيس الفلسطيني الخاص، د. احمد طيبي. جاءت تحت عنوان «اسرائيل – ارهاب وتحريض، تنظيمات وافراد». وجاء في مقدمتها انها «استعراض للبنى التحتية للارهاب الاسرائيلي وللمنظمات والاشخاص الناشطين في اطاره اضافة الى تدقيق تساهل القضاء الاسرائيلي مع هؤلاء الارهابيين بعد اعتقالهم».

واشتملت المطالب التسعة، التي تضمنتها الوثيقة على النقاط التالية:

– «وقف عمل وحدات «المستعربين» في المناطق الفلسطينية فورا.

– «وقف اجتماعات نتنياهو فورا بالقاتل بنحاس فلرشطاين (قتل طفلا فلسطينيا عام ١٩٨٨) وبالمتطرفين من المستوطنين.

– «وازالة النصب التذكاري لقبر غولدتشاين» الذي ارتكب مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل في ١٩٩٤ وذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا.

– «وتجريد المتطرفين اليهود من اسلحتهم.

– «واغلاق اذاعة القناة ٧، التابعة للمستوطنين» او القيام بالتشويش عليها. – «واعتقال الحاخامين اليهود المتطرفين. – «ومحاسبة الوزراء الاسرائيليين على تصريحاتهم التحريضية الخطيرة ونقل الوزير هنغبي من منصبه كوزير للقضاء».

– «ووقف سياسة الباب الدوار لحكومة اسرائيل، التي تعتقل القتلة اليهود ثم تطلق سراحهم بقرار سياسي او بقرار من المحاكم الاسرائيلية».

– «ومراجعة الجهاز القضائي الاسرائيلي للاحكام، التي يصدرها بحق يهود قتلوا فلسطينيين بالمقارنة مع الاحكام الصادرة بحق الفلسطينيين من قبل ذات المحاكم.

وأكد د. طيبي ان «هذه الوثيقة أتت ردا على وثيقة اصدرها مكتب نتنياهو تتهم السلطة بالتهاون في مكافحة الارهاب، وسلمت للجانب الامريكي».

وقد حاول الناطقون بلسان المستوطنين التقليل من أهمية مضمون الوثيقة، وذلك في حين امتنع المتحدثون الحكوميون الرسميون من التطرق اليها.

وكان مكتب رئيس الحكومة وزع وثيقة تضمنت استعراضا لما سمي «الخروقات الفلسطينية للجوانب الامنية في الاتفاقيات الموقعة». وتضمنت (١٠) مطالب، منها القيام باعتقالات جماعية، وحظر حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وتقليص عدد افراد الشرطة الفلسطينية وتخفيف اسلحتهم «وايقاف تحريض اذاعة صوت فلسطين» – على حد قول معديها.

هذا وستنشر «الاتحاد» نص الوثيقة في الملحق الاسبوعي، بعد غد الجمعة.

لقاء اليوم

●● مع: خير الباز، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية اللوائي للقرى غير المعترف بها في النقب.

●● حول: قتل المرأة على الخلفية الاجرامية «شرف العائلة».

مجتمعنا لا يتعامل مع المرأة كانسان!

● عثر صباح أمس الأول الاثنين، شمال بئر السبع، على جثة وضحى الطوري (٢٠ عاما)، وجمجمتها مهشمة تماما. وتبين من كيفية القاء الجثة بعيدا عن بيتها، انها قتلت على خلفية القرية المتخلفة المعروفة باسم «شرف العائلة»!! وهذا هو القتل الرابع في النقب خلال شهرين على هذه الخلفية الوحشية.

حول الموضوع التقينا خير الباز، مدير مكتب الشؤون الاجتماعية اللوائي للقرى غير المعترف بها في النقب.

* «الاتحاد» – ماهي الأسباب والعوامل التي تدفع الى قتل المرأة في النقب؟

– الباز: «جذور المشكلة تمتد الى وجود شعب محافظ متمسك بالماضي السحيق، يعيش داخل شعب آخر يختلف جوهريا عنه، بعاداته وتقاليده وتصرفه. وهذا التداخل اليومي بين المجتمعين يولد عند الشباب عامة والفتيات خاصة، محاولات للخروج عن العادات والتقاليد وتحطيم نمطية الحياة وتقليد عادات وسلوكيات يعتبرها المحافظون غريبة ولا تكون مقبولة عليهم. ولكون المجتمع محافظا لا يسمح للفتاة ان تخرج بشكل حر أو ان تمارس حياتها كما تعتقد هي، والمضة الرضوخ للمجتمع ولمستوى وعيه وفهمه للأمور، والشباب والفتيات يحاولون ويحق تحطيم القيود، او يحاولون عدم الانصياع للممنوعات، فيمارسون حياتهم. وعندما تبرز مشكلة وبسبب القيل والقال وضغط المجتمع يقدم بعض الأهل احيانا على القتل».

* «الاتحاد» – وهل ما ذكر أعلاه يبرر القتل؟

– الباز: «انا شخصيا لا أراه مبررا، ولكن تغير المجتمع يتطلب بذل حملات توعية مكثفة تبدأ من البيت والمدرسة الى الكبار والتأكيد ان القتل جريمة ومحرم مهما كانت الدوافع».

* «الاتحاد» – يلاحظ أن القتل في النقب على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» تحول الى ظاهرة؟

– الباز: «لذلك عدة اسباب، أهمها أن المجتمع كله في ضائقة وحالة بلبلة، الضائقة الناجمة عن العيش في غيبيات الماضي وأغلال التقاليد. والبلبلة الناجمة عن سير الشباب والفتيات بخطى سريعة نحو العصرنة وتخطي الوضع القائم، وهذه الفروق الشاسعة بين مفاهيم الشباب والفتيان ومفاهيم الكبار التقليديين، تؤدي الى التناقض، الذي يعبر عنه البعض بممارسة الاعتداءات العنيفة. وتجذر العنف داخل العائلة يؤدي الى ممارسة العنف بشكله الأبشع وهو القتل».

* «الاتحاد» – وفي أي المناطق تكثر جرائم القتل؟

– الباز: «استنادا الى المعطيات التي نجمعها، تبين انه في المواقع والتجمعات القريبة من المدن، الأقل محافظة من القرى البعيدة، ترتكب الجرائم. بينما في القرى البعيدة يحاولون احيانا كثيرة حل مثل هذه المشاكل بعقلانية. بعضهم يسيرون وفق المثل: «غلب بسترة ولا غلب بفضيحة». وهنالك عشرات الحالات التي كشفنا فيها عن فتيات دخلن في مأزق مع الأهل عندما فقدن غشاء البكارة او حملن خارج الحياة الزوجية وبالذات من عائلات محافظة. وقد نجحنا في معالجتها ومنعنا القتل ويعلم الأهل الذين تمسكوا بالآية: «واذا ابتليتم فاستتروا». ولدينا آليات عمل كيف ننقذ الفتاة ضائقة دون ان تتعرض للاعتداءات».

* «الاتحاد» – ماذا ستفعلون في مكتب الشؤون الاجتماعية اثر هذه الجريمة الجديدة؟

– الباز: «يوم غد الخميس، يعقد المكتب جلسة طارئة لدراسة امكانيات وآليات عمل مستقبلية لمواجهة الظاهرة وتخفيفها قدر الامكان. وهنالك أجسام محلية في القرى والمدن تتعاون مع المكتب ونعمل مع الوجهاء والمسؤولين، من أجل نشر التوعية ونبذ القتل».

* «الاتحاد» – هل توجد عندكم مؤسسات لحماية الفتيات في ضائقة لتقديم الدعم؟

– الباز: «كيفية التعامل مع الظاهرة يشغلنا كثيرا، والقضية هي ليست وجود نساء في ضائقة أو اولاد في ضائقة، انما عائلات في ضائقة وخطر. وكشؤون اجتماعية لا نستطيع استيعاب أي فتاة في كل النقب لا توجد اي مؤسسة علاجية او ملاجئ للنساء المضروبات لحل مشاكلهن. ولا يوجد حتى في النقب اي مركز للعائلة او داخليات والفتاة تبقى الفتاة فريسة للعادات والتقاليد والأخطار».

* «الاتحاد» – وماهو العلاج الأمثل لمواجهة الظاهرة على المدى القريب؟

– الباز: «في الواقع اغلب الشباب يعارضون القتل، ويؤكدون انه اذا أردت المحافظة على الفتاة ارسلها الى المدرسة والجامعة وسلحها بالعلم والثقافة وبالتالي تضمن أسرة متعلمة، عصرية، واعية. وذلك افضل بكثير من معاقبتها بالقتل. وهناك محاولات عديدة عن طريق المدارس وحتى الجوامع ونشاطات اخرى، للتوعية والتعامل مع المرأة كانسان. والصعوبات التي نواجهها في تغيير المفاهيم المنتشرة بين جيل الكبار».

* «الاتحاد» – وأين نسبة القتل مرتفعة، بين المتزوجات أم العزباوات؟

– الباز: «ترتفع النسبة بين العزباوات خاصة في العائلات المهدومة. وفيها تظهر المشكلة بسرعة. بينما في العائلات العادية يجري في احيان كثيرة العلاج بهدوء وصمت ودون ضجيج، وفي اعتقادي ان نسبة ارتفاع عدد الفتيات في المدارس اكثر من عدد الشباب، يؤدي الى تعمق وعي الفتاة، ووعيها يؤدي الى تناقض، فهي تعرف انها ستعود الى بيت محافظ، من ناحية اخرى تريد الانطلاق وذلك يؤدي الى الهروب من البيت وبالتالي الدخول في المشاكل مع المحافظين».

* «الاتحاد» – وفي هذه الظروف وسيطرة التقاليد، كيف تتصرف الشرطة وهل من تنسيق معكم كمكتب؟

– الباز: «في كل الحالات تقوم الشرطة بالتحقيق والاعتقال والبحث، احيانا يسلم القاتل نفسه للشرطة، ولكن في احيان كثيرة يكون الاقارب وهنا تكون صعوبة، واحيانا ليس القاتل وحده وراء القضية انما العائلة كلها وهنا يصعب عمل الشرطة، خاصة انه لا توجد اثباتات رسمية».

(سهيل النبلاني)

بعد الكشف ان (٤) منهم جاءوا من المنطقة (B)

الفلسطينيون: الانتحاريون جاءوا من تحت أنف نتنياهو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد اربعة ايام من حملة الاعتقالات الواسعة وسط التكتم الشديد، الذي فرضته السلطات العسكرية، أعلن، مساء أمس الثلاثاء، ان اربعة من بين الانتحاريين الخمسة الذين نفذوا العمليتين في القدس الغربية، خرجوا من المنطقة (B)، التي تقع تحت المسؤولية الأمنية الاسرائيلية!

وقد اعلنت السلطات ان «الشاباك» (جهاز المخابرات العامة)، نجح في الكشف عن هوية (٤) انتحاريين وجميعهم من قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس. وهم: معاوية محمد جرار (٢٣ عاما) وبشار محمد صوالحة (٢٤ عاما) وتوفيق محمد ياسين (٢٥ عاما) ويوسف جميل الشولي، ولم تعرف هوية الخامس بعد.

ورغم الاعلان عن ذلك الكشف، الذي يؤكد ان الانتحاريين لم يخرجوا من المناطق التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية فقد واصل المتحدثون الحكوميون والعسكريون الحملة الاعلامية ضد السلطة الفلسطينية بحجة انها «لا تكافح الارهاب»، وان من خطط للعمليات يعيش بأمان في مناطقها.

فقد اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسلطة الوطنية بعدم القيام بما يلزم لمنع العمليتين. وحسب أقواله: لو انه جرى اعتقال المخربين لكان بالامكان منع وسفك الكثير من الدماء. وادعى بانه متأكد من ان التخطيط للعمليتين جرى في المناطق الفلسطينية.

ومثله قال وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، اثناء جولة له في المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني. وصرح بأن معظم التقديرات تشير الى ان التخطيط جرى في المناطق (A). وشكك في تصريحات الرئيس الفلسطيني التي كانت أكدت ان الانتحاريين جاءوا من الخارج.

وفي جولة له في القدس، قال مفتش الشرطة العام أساف حيفتس: ان العمليات نتيجة لعدم قيام الاجهزة الأمنية الفلسطينية بدورها، فالانتحاريون خرجوا من مناطق السلطة. ولا شك ان البنية التحتية لحركة «حماس» هي مصدر العمليات. واضاف متهما: السلطة الفلسطينية تملك القدرة لكنها لا تملك النوايا!

وقد عرض رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال موشي يعلون، امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، تقريرا عن «البنية التحتية للارهاب» حسبما وصف الأمر. وقال النائب حنان بورات (المفدال) الذي حضر الاجتماع نقلا عن يعلون ان الأخير اكد ان التخطيط للعمليات يجري في المناطق (A)، التابعة للسلطة الفلسطينية.

اما يعلون فقال ان الرئيس عرفات لا يمنع اتجاه حركة «فتح» نحو الاستعداد العسكري، مضيفا ان السلطة الفلسطينية قادرة على السيطرة على الاوضاع. وأشار الى استيطان رأس العامود الذي نجحت في السيطرة على الاوضاع على الرغم منه. وحسب ادعاءاته فان «حماس» تجند انتحاريين، من المناطق (B) حتى لا تسبب الحرج للسلطة الفلسطينية، التي تقوم بخطوات أمنية بدورها، ولكن بشكل محدود!!

ولكن اعضاء آخرين في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أكدوا انه رغم كشف «الشاباك» عن هوية الانتحاريين، بدون تنسيق أمني مع الاجهزة الفلسطينية، فانه لا يمكن المحافظة على الاستقرار الأمني دون تعاون وتنسيق أمنيين.

وقال زعيم «العمل»، ايهود براك، ان بعض الشائعات تفيد ان كشف «الشاباك» عن الانتحاريين جاء بفضل تعليمات مكتب رئيس الحكومة، ولكن هذا تم بسبب قدرة «الشاباك» التي بناها خلال سنوات طويلة.

وعلى الصعيد الفلسطيني أكد المسؤولون ان السلطة الوطنية لن تكون مسؤولة عن اية عمليات انتحارية يرتكبها فلسطينيون في مناطق تقع تحت السيطرة الأمنية – الاسرائيلية.

وقال المتحدث الرئاسي، مروان كنفاني، ان «المنطقة (B) تخضع للاشراف الأمني الاسرائيلي بالتحديد، وقوات الأمن التابعة لنا لا يحق لها العمل فيها». واضاف: ان المشكلة ليست معرفة المكان الذي جاءوا منه، بل كيفية التعاون لتجنب هجمات أخرى.

اما العقيد سامح كنعان، احد قادة جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، فقال ان هناك خمسة معتقلين سابقين من «حماس»، فروا من أحد السجون الفلسطينية، وأجهزة الأمن لا تزال تبحث عنهم. واضاف اذا كان الانتحاريون جاءوا من قرية عصيرة الشمالية وهي الواقعة في منطقة (B)، فان المسؤولية تقع على عاتق الجانب الاسرائيلي.

هذا وقد قال ذوو عدد من الشبان الذين يدعي «الشاباك» انهم الانتحاريون منفذو العمليتين، انهم لم يلتقوا ابناءهم منذ سنة، حين قامت الشرطة الفلسطينية باعتقالهم. وقال والد أحدهم: انا ضد هذه العمليات، ولا أتخيل ان ابني يمكن ان يقوم بذلك.

● من ضحايا العملية الانتحارية الثلاثية ●

□ بعد حملة اعتقال واسعة، «الشاباك» يكشف هوية (٤) انتحاريين □ نتنياهو وباقي المسؤولين الرسميين يواصلون اتهام السلطة الفلسطينية □ رئيس المخابرات العسكرية يدعي ان تخطيط العمليات تم في مناطق السلطة الفلسطينية □ المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون: المنطقة (B) تابعة امنيا لاسرائيل، ولا نستطيع حتى الدخول اليها! □

عشية بدء المفاوضات في واشنطن

عريقات: نصر على تجميد كامل ومفتوح للاستيطان طيلة فترة المفاوضات

* نطالب واشنطن بمشاركة فعّالة في اللجان لضمان تنفيذ الاتفاقيات * .. ووضع سقف زمني محدد لتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية *

● حيفا – وكالات الانباء – تبدأ يوم غد الخميس، في واشنطن مباحثات بين وفد فلسطيني ومسؤولين في الادارة الأمريكية من أجل بحث السبل، التي تتيح اعادة الحياة الى المسار التفاوضي الفلسطيني الاسرائيلي وسط اجواء «تملؤها الشكوك وانعدام الثقة» وفي ظل توقعات بنتائج «متواضعة» لهذه المباحثات، على حد قول مسؤولين فلسطينيين.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، «نذهب الى واشنطن وسط اجواء مليئة بالشكوك وغياب الثقة والأمر الوحيد المتيقن منه هو ممارسات بنيامين نتنياهو على الأرض التي هي بمثابة اعلان حرب على الفلسطينيين».

وتأتي مباحثات واشنطن كحصيلة للاتفاق، الذي تم التوصل اليه خلال جولة وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة في العاشر من شهر ايلول الجاري مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات.

وتضمن الاتفاق ارسال وفدين فلسطيني واسرائيلي الى واشنطن لاجراء مباحثات منفصلة مع مسؤولين في الادارة الأمريكية لبحث سبل اعادة المفاوضات بينهما.

واتفقت الاطراف الثلاثة على عقد لقاء ثلاثي في نهاية الشهر يضم اضافة الى اولبرايت كل من امين سر اللجنة التنفيذية محمود عباس، ووزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

وأوضح عريقات ان الوفد الفلسطيني، الذي سيرأسه ابو مازن ويضم اضافة اليه وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، سيتباحث مع المسؤولين الامريكيين على مدار يومين في «جدول اعمال اقترحته اولبرايت»، وقال ان «جدول الاعمال هذا يتضمن بحث وقف الاجراءات الاحادية الجانب وبشكل خاص الاستيطان اضافة الى تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية والاتفاق على البدء بمفاوضات الوضع النهائي والتنسيق الأمني».

ووصف عريقات الموقف الأمريكي المطالب بعدم اتخاذ خطوات احادية

(البقية على ص ١٤)

بعد اعتداء جنديين يهوديين على الجندي علاء رحال

رئيس مجلس الزرازير يعالج العنصرية بصلحة عشائرية!

□ ويقول لو ان رحال سكت ولم يرد عليهما كان افضل! □

[illegible]

الخميس ٢٥ أيلول ١٩٩٧

ردأ على سؤال «الاتحاد»

وزارة الصحة تنفي اجراء تجارب ادوية على أسرى عرب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، عن اعطاء تصاريح لاجراء تجارب ادوية على اسرى فلسطينيين ولبنانيين، واعتبرت الأمر «كذباً وتلفيقاً».

وكان وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عرفات كتب رسالة حول تلك التجارب الى نظيره اللبناني باسم السبع، مؤكداً ان وزارة الصحة الاسرائيلية اعطت تصاريح لاجراء الف تجربة ادوية على اسرى فلسطينيين ولبنانيين، وطلب منه العمل على اثارة الموضوع في المحافل الدولية، لما فيه من عنصرية وخطورة.

ورداً على توجه «الاتحاد» قال الناطق بلسان وزارة الصحة دوبي بن عامي «ان هذا لا أساس له من الصحة، وقد اعتقدنا انه في عهد السلام، ذهبت هذه الاكاذيب من العالم، وهي مجرد قصص خيالية مملة».

وادعى بن عامي، الذي كان ناطقاً بلسان سلطة السجون من قبل، أن الاسرى المرضى وكافة المرضى يحظون برعاية طبية كاملة.

احتجاجاً على الاستيطان

عشرات الشيوعيين والجبهويين يتظاهرون في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تظاهر العشرات من أعضاء الحزب والجبهة في بالة الناصرة، ورفعوا الشعارات المندّدة بسياسة الاستيطان الحكومية بشكل عام وفي رأس العمود بشكل خاص.

ورفعت شعارات ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن أجل الانسحاب من لبنان، والجولان، والمناطق الفلسطينية.

على صعيد آخر، يقوم مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة بجمع مواد اغاثة لارسالها الى الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وعقد مجلس الطلاب اجتماعا شرح فيه للطلاب ابعاد سياسة الحصار.

مستعمرون يقتلعون آلاف أشجار الزيتون المثمرة في رنتيس واللبن الغربي

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – اقتلع مستعمرو «بيت اريه» نحو ألف شجرة زيتون مثمرة ومعمرة تعود لمواطنين من قرية رنتيس واللبن الغربي، كما عاثوا في الارض فساداً ودمروا عشرات الدونمات، والآف الأمتار من الجدران الاستنادية الواقية لاراضيهم.

ففي قرية اللبن الغربي، داهمت جرافات الاستعمار المحمية بجيش الاحتلال مواقع خلة صالح، السلطانية والتربيعة، التي اعلنها الاحتلال مناطق عسكرية وحظر على المواطنين الوصول اليها، وقامت بإبادة (٤٠٠) شجرة زيتون مثمرة تعود ملكيتها للمواطنين عبد العزيز ابراهيم، وسلامة حماد مئة وخمسين شجرة لكل منهما ولعبد الله علي ناصر ٨٠ شجرة.

وفي قرية رنتيس المجاورة، أفاد الأهالي ان مستعمري المستعمرة ذاتها، داهموا بجرافاتهم موقعي قسيمة المنازل والبرايش وقاموا بتدمير (٣٠٠) شجرة مغروسة منذ العام ١٩٧٠، تعود ملكيتها للمواطن حسين بن علي وتقع في موقع المنازل غرب القرية و(١٥٠) شجرة اخرى يملكها المواطن فهيم محمود عبد الحفيظ في موقع البرايش وفق ما أكده المواطن الذي قال ان المستعمرين قاموا بتحميل الاشجار، ونقلها بواسطة شاحنات ضخمة لهذه الغاية.

وأفاد الأهالي أن عشرات الدونمات دمرت جراء العدوان اضافة الى عشرات الاشجار الاخرى التي داستها جرافات الاحتلال على طول الشارع العام الذي ادعى الجنود انهم يقومون بتوسيعه وعمل ارصفة للمشاة على جانبيه.

تواصل تحركات الجماهير الفلسطينية احتجاجا على الاستعمار الاسرائيلي

● جرح طفلة اثناء تفريق مظاهرة في حي رأس العامود!

● المحافظات الفلسطينية – «وفا» – تواصلت أمس الثلاثاء، التحركات والفعاليات الجماهيرية والشعبية المناهضة لسياسة الاستعمار في القدس وبقية اراضي الوطن.

ففي غزة، تظاهر، أمس عشرات المواطنين، تلبية لدعوة من «حركة انصار السلام والمساواة»، احتجاجاً على الهجمة الاستعمارية في رأس العامود وبقية المحافظات الفلسطينية وتمركز المشاركون في التظاهرة امام المجلس التشريعي في غزة، رافعين شعارات تندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية الاستعمارية، وكذلك هتفوا بشعارات تدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية من أجل احباط جميع مؤامرات الاحتلال.

وفي بيت لحم، نظمت، أمس المؤسسات الاهلية، مؤتمراً جماهيرياً حاشداً، تحت عنوان «لا سلام بدون القدس».

وقال الدكتور نبيل عديلي، مفوض عام المؤسسات الاهلية، ان الاجتماع أكد اننا ضد الاستعمار في القدس وباقي اراضي الوطن، وحيى جميع جماهير شعبنا للمشاركة الفعالة في هذا المؤتمر.

وفي الخليل، اقر الليلة قبل الماضية المشاركون في اجتماع المؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية، الذي جاء تحت عنوان «لا سلام بدون القدس – لا سلام مع الاستيطان»، سلسلة من الفعاليات والنشاطات الوطنية المناهضة للاستعمار وفي مقدمتها تنظيم مسيرة جماهيرية حاشدة، ستنطلق في العاشرة من صباح الخميس القادم من «مدرسة ابن رشد الثانوية».

وذكر مصدر فلسطيني ان شرطة الاحتلال اصابت، أمس الثلاثاء طفلة فلسطينية بجروح طفيفة اثناء تفريق تظاهرة قام بها مئتا طالب فلسطيني احتجاجا على اقامة حي استيطاني جديد في القدس الشرقية.

وقام المتظاهرون باغلاق شارع في حي راس العامود حيث يقيم المستعمرون ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة، واطلقت الشرطة رصاصات مطاطية واصابوا طفلة في التاسعة من العمر بجروح طفيفة.

وتم تفريق المتظاهرين بسرعة.

وأفادنا مراسلنا، ثائر ابو بكر بان الفصائل الوطنية والاسلامية في محافظة جنين عقدت صباح أمس اجتماعاً في مكتب حركة «فتح» في المدينة.

وناقش المجتمعون موضوع تنظيم فعاليات وطنية وجماهيرية مناهضة لسياسة الاستيطان وتهويد مدينة القدس المحتلة كما اقر المجتمعون تنظيم مهرجان تحت عنوان «القدس العاصمة الابدية لفلسطين».

وتعقد اليوم «لجنة التوجيه العليا للدفاع عن الاراضي في محافظة القدس» اجتماعاً موسعاً تناقش فيه خطة عملها المقبلة للارتقاء بمستوى المواجهة والتصدي للمشاريع والمخططات الاستعمارية.

كما ستدرس اللجنة خلال الاجتماع في حي رأس العامود تشكيل طاقم يختص بالدراسات والابحاث الفنية والقانونية المتعلقة بالمخطط الاستعماري المعروف باسم «البوابة الشرقية».

● الشرطة تعتدي على متظاهر ضد استيطان رأس العامود ●

جنود الاحتلال يتمركزون فوق مقر دائرة الاوقاف في بيت لحم

● بيت لحم – «وفا» – نصبت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، خيمتين كبيرتين، فوق سطح مبنى دائرة الاوقاف الاسلامية الواقعة بالقرب من مسجد بلال بن رباح او ما يسمى بـ «قبة راحيل».

واوضح محمد عايش مدير الاوقاف، أن أسباب نصب هاتين الخيمتين غير معروفة، مطالباً الجانب الاسرائيلي بازالتهم، حيث يسبب تواصل وجود الجنود الاسرائيليين على سطح المبنى، ازعاجاً للمواطنين ولموظفي الدائرة.

وكانت قوات الاحتلال، وضعت في وقت سابق حاويتين معدنيتين كبيرتين في المكان، تمت ازالتهما بعد ضغوط من قبل مسؤولي الاوقاف، حيث احدثتا تشققاً وتصدعاً في سقف سطح المبنى.

ويذكر ان قوات الاحتلال، تحتفظ بنقطة مراقبة عسكرية دائمة فوق سطح المبنى، ويعتدي جنودها مراراً على المرافقين.

الشرع: الجامعة العربية لم تعط حرية الحضور لمؤتمر الدوحة الاقتصادي

• الاردن سيشارك في المؤتمر ليمنع اسرائيل من الاستئثار بالمستثمرين •

● حيفا – وكالات – الانباء – نفى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في تصريح صحفي نشر أمس الثلاثاء، ان تكون اجتماعات الجامعة العربية، التي عقدت، مؤخرا، في القاهرة قد اعطت الحق لكل دولة عربية على حدة في اتخاذ القرار، بشأن حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي في تشرين الثاني المقبل، مؤكداً ان المشاركة العربية في المؤتمر ستقتصر على «دولتين او ثلاث».

وقال الشرع في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان الحديث عن ان الجامعة العربية أعطت كل دولة حرية القرار بشأن مؤتمر الدوحة «غير صحيح بالمرة بل كان هناك اتفاق عربي على عدم الحضور العربي لمؤتمر الدوحة، الا اذا حدث تقدم في عملية السلام».

وأضاف الشرع «كان هذا هو الرأي المتفق عليه بين الوزراء العرب خلال الجلسات المغلقة اذ انهم اتفقوا جميعا على أنه اذا لم تعدل اسرائيل سياستها الحالية ويتحقق اولا التقدم المطلوب في عملية السلام يصبح مؤتمر الدوحة في مهب الريح». وأكد انه «واذا كانت هناك اي مشاركة عربية فلن تتجاوز حضور دولتين او ثلاث وسيكون مستوى تمثيلها ضعيفا جدا».

وكان رئيس الدورة وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، أعلن في ختام اجتماعات الجامعة العربية ان «التوجه العام للمشاركة مرهون بحدوث تقدم جوهري في عملية السلام على كافة المسارات».

وجدد الشرع التأكيد على أنه «بدون تحقيق التقدم المطلوب في عملية السلام من الآن وحتى مؤتمر الدوحة سيكون من المستحيل على الاطراف العربية المشاركة فيه».

من جهة اخرى، أعلن وزير الخارجية الاردني، فايز الطراونة، ان بلاده تريد المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية بهدف «تفويت الفرصة على اسرائيل للاستئثار بالمستثمرين»!

وقال الطراونة في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية، أمس الثلاثاء، «اننا ننظر الى مؤتمرات القمة الاقتصادية كمنابر دولية، أكثر منها حدث نبع من عملية السلام، حيث يلعب القطاع الخاص دورا كبيراً، ونحن يمكن ان نستفيد من هذا المنبر ليكون رسالة لاسرائيل ان التعامل معها سيبقى ضعيفاً او معدوماً ان لم يكن هناك تقدم على المسار الفلسطيني والسوري واللبناني» من العملية السلمية.

وأضاف الطراونة انه «ستكون هناك مقاطعة للقطاع الخاص الاسرائيلي الموجود بالمؤتمر وسيكون لهذه المقاطعة تأثير أكبر من ان نلتقي او نتقاطع كعرب المؤتمر خاصة وانه عند المقاطعة ستعاني اسرائيل وتستأثر بالمستثمرين الاخرين ولذلك يجب ان نفوت الفرص عليها».

خلال (١٠) ايام

تحطم (٧) طائرات عسكرية امريكية

●اثينا – الوكالات – اعلنت هيئة اركان سلاح الجو اليوناني ان طائرة عسكرية من نوع «بي – ٣» تابعة للبحرية الأميركية اصيبت باضرار، أمس الثلاثاء، لدى هبوطها في قاعدة سودا (كريت) من دون أن يسفر الحادث عن وقوع اصابات.

وهو سابع حادث تتعرض له طائرات عسكرية امريكية في غضون عشرة ايام.

وأوضح بيان هيئة الأركان ان ايا من افراد طاقم الستة على متن طائرة الاستطلاع البحرية لم يصب بجروح.

ووقع الحادث بعد تحطم العجلة اليسرى للطائرة الأمر، الذي أدى الى خروجها عن المدرج والى بداية حريق سيطرت عليه بسرعة اجهزة المطار العسكري.

وتعرض جناح الطائرة الأيسر ومحركا دفع سريع، لاضرار.

وكانت الطائرة تشارك في مناورات حلف شمال الأطلسي «داينامك ميكس ٩٧» في البحر المتوسط.

رئيس البنك الدولي

(٣) مليارات نسمة سيعيشون بأقل من دولارين يوميا

●هونغ كونغ – «و.ص.ف» – اعتبر رئيس البنك الدولي، جيمس وولفنسون، أمس الثلاثاء، ان الفقر في العالم والتفاوت يشكلان «قنبلة موقوتة ستنفجر في وجوه اولادنا اذا لم نتحرك من الآن»، مشيرا، في الوقت نفسه، الى ان البنك الدولي سيكون «انتقائيا أكثر في توفير مساعدات التنمية». وذلك خلال الكلمة الافتتاحية للجمعية السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في هونغ كونغ على التحديات المقبلة، التي ستواجهها التنمية. ورأى امام وفود تمثل (١٨١) دولة «اذا لم نتحرك سيصبح التفاوت أكبر بعد ثلاثين عاما. وسيرتفع عدد الاشخاص الذي يعيشون بأقل من دولارين يوميا الى ثلاثة مليارات نسمة. وسيهدر ثلث الغابات الاستوائية مقابل ٤٪ حاليا». وتابع يقول «ومن دون عدل لا يمكن احلال الاستقرار» مشيرا الى ان العاملين الرئيسيين لذلك هما الشفافية الاقتصادية وادارة جيدة للشؤون العامة.

اسرائيل تحذر الجيش اللبناني!

* اطلاق النار على زورق اسرائيلي جاب المياه الاقليمية اللبنانية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي الجيش اللبناني من اي عمل يستهدف قوات الجيش (تصاهل) في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال مردخاي اثر لقائه، أمس الثلاثاء، قائد الميليشيات العميلة، اللواء المتقاعد انطوان لحد، في مرجعيون في الجنوب اللبناني، «لو فتح الجيش اللبناني النار فان الجيش الاسرائيلي سيرد»، وأضاف «ان اسرائيل لا تريد مواجهات مع الجيش اللبناني، تريد ان يقوم الجيش اللبناني بواجبه في لبنان»!

ومن جهة أخرى، اعلنت الشرطة اللبنانية ان الجيش اللبناني اطلق، أمس الثلاثاء، النار وللمرة الثانية في غضون ثلاثة ايام، على زورق اسرائيلي كان يجوب في المياه الاقليمية اللبنانية.

وأوضح المصدر نفسه ان الجنود المتمركزين عند شواطئ مدينة صور (٨٣ كيلومترا جنوب بيروت) فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة باتجاه الزورق الاسرائيلي، الذي كان على بعد اقل من كيلومترين من الشاطئ، وأرغموه على الابتعاد.

واضاف ان مركز مراقبة آخر للجيش اللبناني فعل الشيء نفسه، يوم الأحد الأخير.

وكان الجنود اللبنانيون يكتفون حتى الآن باطلاق نيران بطارياتهم المضادة للطائرات باتجاه المقاتلات الاسرائيلية، التي تخرق المجال الجوي اللبناني على علو منخفض.

ردا على الانتقادات الامريكية بشأن تخفيف الحظر على ليبيا

الجامعة العربية: واشنطن تنكر علينا حق الدفاع عن مصالحنا

● القاهرة – الوكالات – أعربت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، عن دهشتها للموقف الأمريكي، ازاء قرار مجلس الجامعة العربية تخفيف الحظر على ليبيا مؤكدة انه «لا يجوز لاحد ان ينكر على العرب حقهم في الدفاع عن مصالحهم».

وقال زكريا اسماعيل، الأمين العام المساعد للجامعة والمسؤول عن ملف أزمة لوكربي، ان الجامعة تعرب «عن دهشتها للموقف الامريكي الذي أبدى استياء من قرار مجلس الجامعة. ان التعليق الأمريكي ينكر علينا نحن العرب حق الدفاع عن مصالحنا، وهو حق لا يجوز ان ينكره علينا أحد». واضاف ان الهدف من القرار، الذي اتخذه مجلس الجامعة، يوم الأحد الماضي، والذي يدعو العرب الى رفع الحظر على رحلات المسؤولين الليبيين الى الخارج، والرحلات الانسانية والدينية، هو تحريك الأزمة القائمة بين ليبيا من جهة وواشنطن ولندن وباريس، في اتجاه الحل.

وقال اسماعيل ان قرار الجامعة يشكل «تكرارا للمحاولات الدبلوماسية والمساعي السلمية المشروعة للدفع باتجاه اتخاذ خطوات للتخفيف من معاناة الشعب الليبي، الذي يرزح تحت عقوبة الحظر الظالمة منذ ما يزيد على خمس سنوات، في ظل واقع مرفوض انسانيا واخلاقيا ما دامت ليبيا تعرض حلا عادلا يبرز حسن نيتها وتعاونها». وقال «نحن نسعى لاحداث تطوير واقناع مجلس الأمن بتقبل واحدة من الصيغ الثلاث المقترحة، وهي محاكمة المشتبه بهما الليبيين في بلد محايد غير بريطانيا والولايات المتحدة، او في لاهاي طبقا للقانون الاسكتلندي، او تشكيل محكمة جنائية خاصة».

وقال اسماعيل ان القرار العربي «لا يتعارض مع قرار مجلس الأمن، ويتماشى مع قرار القمة العربية الأخيرة (١٩٩٦) وقرارات منظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز بضرورة اتخاذ اجراءات لتخفيف الحظر حتى يتم التوصل الى تسوية سلمية للأزمة».

وقد أبدت الولايات المتحدة، أمس الأول الاثنين، قلقها حيال قرار مجلس الجامعة العربية الذي قالت انها تحتاج لدراسته لمعرفة ما اذا كان يتعارض مع قرار مجلس الأمن الذي يتيح تنظيم رحلات جوية لاغراض انسانية وطبية ودينية بناء على موافقة الامم المتحدة.

غور: روسيا لن تنتج البلوتونيوم للأغراض النووية!

● موسكو – الوكالات – أعلن نائب الرئيس الأمريكي، آل غور، أمس الثلاثاء، اثر محادثات اجراها في موسكو مع رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنوميردين، ان روسيا ستكف كليا قبل السنة ٢٠٠٠ عن انتاج البلوتونيوم المخصص لصناعة الأسلحة النووية!

وقال غور خلال مؤتمر صحفي مشترك مع تشيرنوميردين «نحن سعداء بان نعلن اننا اتفقنا على وقف انتاج البلوتونيوم لأغراض عسكرية». واضاف «هذا يعني ان ثلاث مفاعلات روسية ستحول للاستخدام المدني قبل نهاية العقد الجاري».

واعتبر غور ان هذا القرار يشكل «تقدما كبيرا في مجال منع انتشار» الأسلحة النووية.

ولم يعلق تشيرنوميردين، من جهته، على ما ذكره غور عن تحويل المفاعلات الروسية لأغراض مدنية.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان المفاعلات التي سيتم تحويلها مدنية بتمويل امريكي موجودة في مدن سيفيرسك وتومسك وجيليزنوغورسك.

وكانت روسيا أوقفت العمل في عشرة من مفاعلاتها الـ ١٣ المخصصة لانتاج البلوتونيوم لأغراض عسكرية. اما الولايات المتحدة، فأغلقت ١٤ مفاعلا من هذا النوع منذ ١٩٨٩.

خلال لقائه الرئيس المصري

يلتسين يحمل اسرائيل مسؤولية الجمود في عملية السلام

☐ بريماكوف: نتائج جولة اولبرايت تظهر مجددا ضرورة وجود مشاركة أكبر لدول اخرى في عملية السلام ☐

● مبارك يستعرض حرس الشرف في موسكو ●

● موسكو – الوكالات – ندد الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الثلاثاء، بموقف اسرائيل «غير البناء» في نزاع الشرق الاوسط، وذلك خلال اجتماعه مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي يزور موسكو حاليا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن يلتسين قوله ان نزاع الشرق الاوسط لم ينته وانه «سيكون من الصعب جدا تجاوزه»، معتبرا ان هذا الوضع نجم من «موقف اسرائيل غير البناء». وأضاف «لا يمكن اتهام عرفات اليوم بأعمال ارهابية. هذا لا ينم عن جدية».

وأكد يلتسين ان الولايات المتحدة تملك «بعض النفوذ» في المنطقة، داعيا واشنطن الى «القيام بعمل أكثر فاعلية».

وأضاف الرئيس الروسي، بصفة بلاده راعية لعملية السلام الى جانب واشنطن، ان موسكو لا تزال تدعم مبدأ المفاوضات على اساس «الأرض مقابل السلام».

واعلن يلتسين، من ناحية ثانية، انه سيوفد وزير خارجيته، يفغيني بريماكوف، قريبا الى مصر، يليه النائب الاول لرئيس الوزراء، بوريس نيمتسوف، «مطلع العام المقبل».

ويشار الى أن وزير الخارجية الروسي اعرب مرارا في الآونة الأخيرة عن استيائه لعدم قيام الولايات المتحدة باستشارة روسيا كثيرا بشأن ملف الشرق الاوسط.

واعتبر بريماكوف ان النتائج المتواضعة لجولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الأخيرة في الشرق الاوسط «تظهر من جديد ضرورة وجود مشاركة أكبر لدول اخرى في عملية السلام، التي تتولى الولايات المتحدة الدور الأول فيها».

وأكد المتحدث باسم الكرملين، سيرغي ياستريجيمبسكي، من جهته، بعد لقاء يلتسين ومبارك ان الرئيس الروسي اتخذ «قرارات ملموسة» لتعزيز دور روسيا في عملية السلام.

واضاف المتحدث ان روسيا ومصر «تتفقان كثيرا في الرأي» بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال اخيرا ان يلتسين الذي تلقى، أمس، دعوة من مبارك، «ربما» يزور مصر العام المقبل.

مقتل تسعة جنود إتراك في انفجار لغم

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، أمس الثلاثاء، ان تسعة جنود اتراك قتلوا في منطقة هاتيبي (قرب هكاري اقصى الجنوب الشرقي) عندما اصطدمت سيارتهم بلغم مضاد للدبابات.

وأوضح المصدر ذاته ان الجنود كانوا عائدين من عملية استهدفت حزب العمال الكردستاني في هذه المنطقة.

عودة جريحي السفارة الاسرائيلية في عمان الى البلاد

● الملك حسين يعود الحارس عميكام هدار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم أمس الثلاثاء، نقل موظفي السفارة الاسرائيلية في عمان اللذين جرحا بالرصاص في العاصمة الاردنية، أمس الاول من عمان الى البلاد.

واستقل الجريحان مروحية اسرائيلية حطت في أحد مهابط مستشفى «مدينة الحسين الطبية»، التي يرقد فيها الجريحان، وعلى متنها طبيبان.

وكان مجهولون على متن مركبة كورية الصنع من طراز «هيونداي» لونها ابيض اطلقوا النار على موشيه ليفين (٢٧ عاما) وعميكام هدار (٢٤ عاما) في حي سكني غرب عمان.

وقال مسؤولون اردنيون ان الاسرائيليين اللذين كانا مسلحين ردا باطلاق النار على مرتكبي الاعتداء، مما ادى الى جرح احد المعتدين على الأقل وتهشيم زجاج مركبتهم الخلفي.

وكان مسؤول اردني رفيع المستوى اكد صباح أمس، ان منفذي الاعتداء الذي قدر عددهم بـ «ثلاثة على الارجح» ما زالوا فارين.

وهو اول حادث من نوعه في الاردن منذ افتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان عام ١٩٩٥ بعد اشهر من ابرام معاهدة السلام بين البلدين في تشرين الاول ١٩٩٤.

□□□ في اللجنة المالية البرلمانية

صفقة لخصخصة "بنك هبوعليم"

● النائب سعد: صفقة ضحيتها الأساسية جمهور العاملين وابعادها وضع مفتاح اقتصادي اساسي بايدي الرأسمال الاجنبي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع اللجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، ادرج موضوع خصخصة «بنك هبوعليم» اكبر المجمعات البنكية في اسرائيل والذي تبلغ حصته حوالي (٤٠٪) من مجمل الرأسمال البنكي ويدور الحديث عن بيع بذرة السيطرة على البنك الى مجموعة مستثمرين برئاسة تد اديسون – مجموعة احتكارية اجنبية واسرائيلية.

ووفقاً للاتفاقية تمتلك مجموعة اديسون (٤٣٪) من اسهم البنك، ويعطى لها حق شراء (٢١.٣٪) من الاسهم لاحقاً. ويبلغ حجم هذه الصفقة (١١.٢) مليار شيكل.

اما بالنسبة للعاملين – يعمل في مجمع بنك العمال (١٠) الاف مستخدم – فقد جاء وان الادارة ستعمل كل ما باستطاعتها للحفاظ على حقوق العاملين»!! اي دون اي التزام بعدم المس بحقوقهم من حيث اماكن العمل وشروط العمل.

واثناء النقاش تصدى النائبان، حاييم اورون (ميرتس) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لهذه الصفقة، بينما أيدها باقي اعضاء اللجنة. فقد عارضها حاييم اورون ليس من منطلق مبدئي ضد الخصخصة، فقد ايد نقل الملكية في البنوك الى ايدي القطاع الخاص، ولكنه سيصوت ضد الصفقة لانها تنقل الملكية في هذا المجمع البنكي الرئيسي الى حفنة من الرأسماليين الاجانب. اما النائب سعد فقد أكد في نقاشه انه يعارض الصفقة وسيصوت ضدها، لسببين. الاول، لانه وفقاً للصفقة التي ستؤمن الارباح الطائلة لحفنة من ارباب الرأسمال، فان ضحيتها الاساسية هم جمهور المستخدمين، لانه لا توجد اية ضمانة مستقبلية للمحافظة على الاتفاقات الجماعية المبرمة وغيرها من الحقوق النقابية او عدم طرد الالاف العاملين تحت شعار «نجاعة العمل»، وتجربة الخصخصة في شركة «كيميكاليم» وغيرها تؤكد ذلك. والثاني: ان الحديث يدور هنا عن نقل الملكية عن مفتاح له دور اساسي في عملية تطور الاقتصاد الاسرائيلي الى ايدي حفنة من ارباب الرأسمال الاجنبي بالأساس، «بمشاركة افراد من ارباب الرأسمال الاسرائيليين. فخصخصة بنك «هبوعليم» واتمام صفقة خصخصة بنك «لئومي» تعني وضع (٧٠٪) من مجمل الطاقة البنكية والنشاط البنكي تحت رحمة حفنة من ارباب الرأسمال الاجنبي والمحلي.

وبناء على طلب من ممثل «شاس» في اللجنة، يتسحاق كوهين الذي طلب تشاور في كتلته، تأجل التصويت الى اليوم الاربعاء.

محاميد يطالب بتنفيذ الوعد لبناء جسر لحي البيار الفحماوي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القدس – لمراسلنا البرلماني– بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير البنية التحتية ارئيل شارون، ذكره فيها بوعده لأهالي ام الفحم بالعمل على اقامة جسر عند مفرق «مي – عامي» لحل أزمة سكان حي البيادر في ام الفحم والذين يضطرون للسير سبعة كيلومترات ثم العودة حتى يستطيعون الدخول الى حيهم البيار.

وطالب محاميد بالعمل على اقامة هذا الجسر الذي كان قد وعد به اثناء زيارة، الى ام الفحم في اواسط الشهر الماضي.

وذكر محاميد في رسالته ان الوزير كان قد اصدر تعليماته الى ممثلي ادارة الشوارع اثناء لقائه في بلدية ام الفحم بالبدء في المشروع للتسهيل على أهالي الحي ولم يتم اي تقدم حتى الآن.

تعيين رئيس مجلس مجد الكروم في لجنة بحث قضايا التعليم العربي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عين وزير المعارف، زبولون هامر، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، عضوا في لجنة بحث قضايا التعليم العربي، التي تم تشكيلها مؤخراً، لاعداد خطة خماسية لتطوير التعليم العربي.

وتبين من كتاب التعيين الذي تسلمه كنعان، أمس الثلاثاء، أنه ستناط باللجنة المذكورة مهمة مراجعة ملف التعليم العربي والوقوف على احتياجاته ومتطلباته ومعاينة النواقص وتقديم التوصيات المناسبة!!

وقال كنعان لـ «الاتحاد»، ان اللجنة ستعكف، قريباً على اعداد دراسة جذرية وشاملة للتعليم العربي ستطال مجمل مكوناته البنيوية وتشمل جميع مركباته الأساسية. وستمحور اللجنة ابحاثها حول الموجود والمنشود، وأشار الى أن اللجنة ستبلور نتائجها وتقدم توصياتها الى الوزير حتى شباط القادم، معربا عن أمله أن يكون الوزير جديا في التعامل معها!!

ويشارك في عضوية اللجنة، جلال ابو طعمة ود. حاتم خوري، وراجي منصور ود. نمر إسمير ود. سارة زيف واتسك كوهين وسمحا شتينر وشمعون هرئيل وبروفيسور: مريم بن بيرتس.

في رد على استجواب للنائب سعد

شارون ينفي تخصيص ميزانيات للقرى غير المعترف بها!

● القدس – لمراسلنا البرلماني– في رد على استجواب قدمه النائب الجبهوي د. أحمد سعد، وزير البنى التحتية أرئيل شارون، حول قرار الطاقم الوزاري المشترك من ١٩/٩/١٩٩٦ بتخصيص مبلغ (٥٠) مليون شيكل لبناء البنية التحتية في ثمان قرى عربية غير معترف بها، عين خوض والحوالد وضميدة والعريان والكمانة والحسينية، والتي رغم مرور أكثر من سنة على اتخاذه لم ينفذ اي شيء»، اجاب الوزير «للأسف لم ينفذ الطاقم الوزاري قراره ولم يترجم قراره الى ميزانيات. على كل حال، ميزانية وزارتي لا تشمل في السنة المالية ١٩٩٧ اي شيء في القرى التي دار البحث عنها في الطاقم الوزاري وأضاف شارون انه سينقل الموضوع الى وزارتي المالية والداخلية لاعطاء رأيهم عشية اعداد مشروع ميزانية ١٩٩٨»!!.

كلمة الاتحاد

اضراب اليوم..!

□ ليس سرا ان هناك نقاشا في الشارع العربي حول القرار بالاضراب العمالي الواسع في الوسط العربي، اليوم الاربعاء (العمال والموظفون داخل البلدات العربية اضافة الى السلطات المحلية والمدارس)، مثلما يدور نقاش بين العاملين عموما حول الاجراءات الاحتجاجية العمالية في اسرائيل ضد الاجراءات والسياسة الاقتصادية الحكومية.

لكن هذا النقاش الشرعي ينبغي الا يشوش الاجراءات الكفاحية، خصوصا بعد ان اصبح الامر معلنا. فالنوايا التي دفعت الى الاضراب والاهداف التي وضعت امامه، تنبع من رؤية المصلحة الاساسية للجماهير العربية خصوصا.

فالهستدروت، بموافقة النقابيين العرب والجبهويين، خصصت يوما من ايام الاجراءات الكفاحية للوسط العربي، بهدف ابراز خصوصيته. فهو يعاني اضعاف الوسط اليهودي في كل مجالات السياسة الاقتصادية. معدل اجور العمال والموظفين العرب يساوي نصف معدل الاجور في الوسط اليهودي والبطالة بين العرب مضاعفة مرتين وبين النساء العربيات مضاعفة اربع مرات. والميزانيات الحكومية المقررة لسد هوة التمييز جرى تحويلها الى مجالات اخرى، ربما للاستيطان. والفقر في الوسط العربي هو ضعف الفقر في الوسط اليهودي نسبيا. ومشاكل التصنيع في الوسط العربي معروفة وكذلك الزراعة وحتى التجارة. ففي كل المرافق الاقتصادية العربية توجد معاناة مميزة، نتيجة لسياسة التمييز.

اضف الى كل ذلك القضايا الخاصة في مجالي التعليم والسلطات المحلية.

وعليه، جاء قرار لجنة المتابعة العليا تبني قرار الهستدروت بالاضراب. ومن هنا نحن، جماهير ومؤسسات، عمالا وموظفين، طلابا ومعلمين، مسؤولين وكادحين، امام تحد هام وحيوي ازاء دفاعنا عن مصالحنا الطبقية والجماهيرية بالكفاح. والتحدي هو بنجاح الاضراب، بغض النظر عن اي نقاش.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/ ٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
- «الاتحاد» في المناطق -
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
****
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هشام نفاع

لا (A) ولا (B)

□ المسؤولون الاسرائيليون يعترفون ان الانتحاريين خرجوا من تحت انوفهم، المنطقة (B)، لكنهم يواصلون اتهام السلطة الفلسطينية بعدم مكافحة الارهاب □ ولكن هل هذا هو السؤال، طالما ان الاحتلال هو التجسيد الاكثر تطرفا للسلوك العنيف، ونتائجه لن تختلف عن جوهره؟! □

● العملية الانتحارية في القدس.المصدر الاساسي مستنقع الاحتلال ●

■ ظهر امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي مع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل، سئل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن سر توقيت الكشف عن مكان خروج منفذي العمليتين الانتحاريتين في القدس. وبالطبع فقد استغل الفرصة لأمرين: اولا ليتفاخر بـ «الكشف» دون ان يكشف شيئا. وثانيا: ليجدد هجومه المعهود على السلطة الوطنية الفلسطينية بذريعة «عدم مكافحة الارهاب».

وبما ان نتنياهو تجاهل السؤال عن الترقيت فلا بد ان نشك في الاسباب وراء ذلك! خاصة وانه انتظمت، في الايام الاخيرة، جوقة قومية من الحائط الى الحائط، تلقي بالمسؤولية على السلطة الوطنية، بنفس الذريعة التي اصبحت نشازا على الآذان والمنطق. وقد شارك فيها كبار السياسيين والعسكريين وقادة الشرطة. ولم يتردد كل اولئك في مواصلة اسطوانة الاتهام، رغم انهم جميعا اكدوا امرا واحدا: الانتحاريون جاءوا من قرية تقع في المنطقة المسماة (B)، اي التي تقع تحت المسؤولية الامنية الاسرائيلية (اقرأ: المسؤولية الاحتلالية!). وبكلمات ابسط، لقد خرج الانتحاريون، وحسب روايتهم هم، من تحت انوفهم!

ولكن هل يمكنهم وقف الهجوم السياسي على الفلسطينيين؟ – بالطبع كلا.. فقد راحوا يقصون علينا حكاية ان «الرؤوس المخططة» تعيش بأمان في مناطق السلطة الوطنية.

وعلينا القول انه من السهل على الكثيرين الوقوع في شبكة الادعاءات الاسرائيلية، واغلاق الافق والمنطقة (السليم) الى حد النقاش حول ان الانتحاريين جاءوا من (A) او (B).. ففي الحالتين لن ينفع مع قباطنة اسرائيل شيئا، سيواصلون الاتهامات.. وكأن الاعمال العنيفة منفصلة عن السلوك السياسي، وهي ليست الا ظواهر طبيعية او سماوية!

فبغض النظر عن مكان انطلاق الانتحاريين، يجب ان نفطن الى المستنقع الاكبر: الاحتلال الاسرائيلي. والذي تريد هذه الحكومة تكريسه بشتى الوسائل، سواء الاستيطانية او تحت الحجج الامنية، وذلك من خلال تغييب السؤال السياسي الاعمق: طالما ان الاحتلال هو التجسيد الاكثر تطرفا للعنف، فلن يكون اي عنف آخر في سياقه، الا نتيجة مباشرة له. وهنا، حجم النتيجة اصغر من حجم السبب، بالضرورة!

□ عنوان نتنياهو: واشنطن □

وفي عودة الى توقيت «الكشف»، تبتعد الانظار نحو واشنطن. فهناك تجري اتصالات اسرائيلية – فلسطينية تحت عيون امريكية. وكما علمنا نتنياهو، ذو التكتيك الشفاف وقصير المدى، فان افتعال ضجة اعلامية متهمة للفلسطينيين، قد تساعد في كسب نقاط عينية لا تخرج من حدود الصورة الاعلامية المريحة – وهذا، حتى في ضوء ان الانتحاريين خرجوا من تحت انف اجهزته العسكرية.

فنتنياهو الذي يعتبر نفسه الخبير الاول في «الارهاب» يرفض الاصغاء الى كل ما يقال له، سواء في اوروبا او في الشرق الاوسط، وحديثا حتى في الولايات المتحدة. والرسالة بسيطة: توقف عن نهجك السياسي هذا، وامتنع عن الاستفزاز. ولكنه، كمن تعلم فن التسويق (فعلا ومجازا) فانه يُخرج اسطوانة الارهاب كلما جرى بعض التقارب السياسي المحدود.

ولا نجدد لو قلنا ان من لا يملك اي نية في الوصول الى تسوية شاملة، تقع في المرحلة الوسطى من حدود العدالة النسبية، لا شك انه سيستمر في بناء سياسته على التكتيك. فمرة الارهاب، وبعده الحصار، ثم رفعه، ومن هناك الى استيطان راس العامود، وصولا الى ما اعتبروه «تسوية».. وبنظرة واسعة تبدو كل هذه مجرد عراقيل مقصودة بدافع واحد: القرار بعدم القرار. والحفاظ على وضع واهن متفجر، هو بالاحرى تراجع خطير..

ورغم خطورة الامر فلا بد من الصراحة في طرح ما يدور في اذهان كثيرة: لربما ان العمليات الانتحارية، بالمحصلة، تقع مباشرة في صالح سياسة هذه الحكومة؟! وهذا الامر يقوله كثيرون. ونعلم انه خطير.

□ المستنقع.. المستنقع! □

وختاما، في الوثيقة الفلسطينية حول «الارهاب الاسرائيلي» هناك اقتباس لتصريح اطلقه بنحاس فالرشطاين، احد زعماء المستوطنين. وقد قال: اذا اعتدى (٣) على الاقصى فهم مجانين، واذا كانوا (٣٠) فهم تنظيم سري، والـ (٣٠) يشكلون حركة اما اذا كانوا (٣٠٠٠) فهذه ثورة!

ونفس الامر مع العنف: العملية الانتحارية الواحدة تسمى ارهابا. اما الاحتلال الذي يطال اعناق الملايين وعمره (٣٠) سنة، فقد سموه في القاموس الاسرائيلي «ادارة مدنية». وبما ان احدا من العاقلين لا يريد العمليات العنيفة، ويعرف حقيقة عنف الاحتلال ويرفضه، فلا بد من تجفيف المستنقع. وبالنسبة لنتنياهو، يجب ان يخرج منه!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تبحث شرطة الناصرة عن شاب من يافة الناصرة، يشتبه بأنه اعتدى على زوجته واصابها بجروح اضطرتها للتوجه الى المستشفى للعلاج.

وتواجه الشرطة مشكلة في ضبط الشاب، مجهول الهوية بعد ان هربت زوجته من المستشفى بعد معرفتها ان المسؤولين سيبلغون الشرطة عن الحادث.

وكانت الزوجة قد وصلت الى المستشفى وباشر الاطباء بتقديم العلاج، وخلال ذلك ابلغوها ان من واجبهم ابلاغ الشرطة عن الحادث، فتركت الاطباء وولت هاربة من المستشفى دون تقديم كافة التفاصيل الشخصية المساعدة للكشف عن مكان سكناها.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين صحيح ان الزوجة لم تقدم شكوى ضد زوجها، لكننا ندرك الموقف الذي قد تقع فيه اذا تم ابلاغ الشرطة بالاعتداء، ولذا نتفهم موقفها، لان ليست كل امرأة يمكنها تقديم شكوى ضد زوجها وبعدها يبقى وضعها طبيعيا، ومن جهتنا وخوفا من اتخاذ اية خطوة قد تؤذي المرأة وجدنا من واجبنا البحث عن الزوج واعتقاله ونأمل ان نصل اليه بأسرع وقت ممكن.

سعد يطالب بتخصيص ميزانيات مستعجلة لدائرة الثقافة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي أحمد سعد، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، يطالبه فيها بتخصيص الميزانيات العاجلة لدعم وتطوير التعليم العربي في البلاد، مشيرا الى ان المبالغ المطلوبة لانقاذ التعليم ورفع مستواه وتحسين ظروفه تصل الى أكثر من (١٥) مليون شيكل.

وأشار سعد، في رسالته، الى أنه على مدى سنوات كان لدائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف دور هام في تطوير الأمور الثقافية والفنية، وساهمت في اقامة العديد من البرامج والمشاريع، ولكن في عامي (٩٦و٩٧)، لم تتلق الدائرة العربية أي شيكل من الوزارة، الأمر الذي شل عملها. والانكى من ذلك ان الوزارة تقترح تقليص (١٠٪) من ميزانية عام (٩٨)، المخصصة للدائرة.

على الصعيد ذاته بعث النائب سعد، برسالة الى رئيس اللجنة المالية البرلمانية ابراهام رابيتس، يطالبه فيها بادراج الموضوع على جدول أعمال اللجنة، وذلك بسبب ما يتهدد الدائرة من اخطار بسبب عدم تحويل الميزانيات.

طلعه زميله في مؤخرته بمسمار!

● جنيف - الوكالات - تسبب عامل بناء في برن (سويسرا) من طريق الخطأ بغرز مسمار في مؤخرة زميله، امس الثلاثاء.

كان العامل يتلاعب على السطح بمسدس غرز المسامير، فأطلق احدها خطأ على مؤخرة زميله.

حاول اقتحام بيت القاضية سعد!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في الناصرة، تحويل مواطن من تسيرت عيليت الى الفحص النفسي واصدرت قرارا بتمديد اعتقاله لمدة (١٥) يوما بعد ان وصل الى بيت القاضية غادة سعد يصرخ ويعربد.

وكان المشتبه به، قد وصل الى بيت القاضية سعد بعد عدة جلسات في المحكمة لقضية خاصة به، ودون اي استئذان دفع البوابة الرئيسية للبيت وراح يصرخ وينادي القاضية، عندها اتصلت بالمحكمة ووصل بعض الحراس لمعرفة ما يجري، الذين اعتقلوا مقتحم البيت.

بالتعاون مع قصاصي اثر

محاولة تهريب ١٢كغم من الهيروين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في حملة خاصة، لشرطة الشمال، اعتقل قصاصا اثر يخدمان في الجيش الاسرائيلي من منطقة الناصرة وثالث من مدينة الناصرة، بعد ضبطهم في اثناء محاولة تهريب (١٢) كيلو غراما من الهيروين.

وكانت معلومة قد وصلت للشرطة، عن عملية تهريب مخدرات، عبر الحدود اللبنانية، فوصلت قوة من الشرطة واذ بثلاثة داخل سيارة جيب كبير فأوقفتهم الشرطة، وعثرت على كيس فيه (٤) كيلوغرامات من الهيروين، فاعتقلت الثلاثة وبعد ذلك اجرت تفتيشات اخرى، فعثرت على (٨) كيلو غرامات، يقدر سعرها بملايين الشواقل، كما ضبط داخل السيارة (٣٥) الف دولار.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة الثلاث، اليوم الاربعاء الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.



● الفاتيكان - «و.ص.ف» - سيحيي المغني الاميركي النجم الستينات بوب ديلان، السبت المقبل، حفلة موسيقية امام البابا يوحنا بولس وذلك بمناسبة المؤتمر القرباني الايطالي الـ ٢٣ في بولونيا (شمال).

كما سيشارك في هذه الحفلة المغني الايطالي الكفيف اندريا بوتشيلي ومغنيا الروك لورنشيو دالا وادريانو تشيلنتانو. ويحضرها اكثر (٣) الف من الشباب.

وخلال الحفلة سيلقي كل من الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء رومانو برودي كلمة

وقال المونسنيور ارنيستو فيكي، اسقف بولونيا ورئيس اللجنة ان البابا لن يكتفي بحضور الحفلة بل سيعلق على اغنيات بوب ديلان الأخرين، مشيرا الى مشكلات الشباب وقلقهم».

واكد ان بوب ديلان هو واحد من ابرز ممثلي موسيقى الروك ويتمتع بشاعرية كبيرة، واضاف: ان ديلان سعيد بالحضور والغناء امام البابا تماشيا مع تطوره الروحي.

ويتوقع ان يصل الحبر الاعظم الى بولونيا، صباح السبت، لتراهن بارتولوميو دال مونتي المتحدر من هذه المنطقة خلال قداس في الملعب ثم يحضر الحفلة الموسيقية.

وبعد اربعة ايام من زيارته لبولونيا ستتوجه البابا الى ريو دي جانيرو لحضور اللقاء العالمي للاسر مع البابا.

وفاة جندي ياباني بقي في ادغال جزيرة غوام الامريكية ٢٨ عاما

● طوكيو - «و.ص.ف» - توفي جندي ياباني سابق تمكن من البقاء على قيد الحياة وحده في ادغال جزيرة غوام الاميركية معتقدا بأن الحرب لم تنته، بسكتة قلبية عن (٨٢) سنة.

واعلنت عائلة شواشي يوكوي، امس الثلاثاء، انه توفي في مستشفى في بلدة ناغويا، مسقط رأسه في وسط اليابان.

وكان يوكوي رقيبا في الجيش الياباني ولجأ الى الادغال العام عندما احتل الاميركيون الجزيرة.

ولم يثق بالمنشورات، التي القتها في حينه الطائرات معلنة نهاية الحرب العالمية الثانية، وبقي مختبئا (٢٨ عاما) الى ان عثر عليه بعض سكان الجزيرة في ١٩٧٢.

وعند عودته الى اليابان، استقبله اليابانيون كبطل، الا انه قال لدى نزوله من الطائرة «اشعر بالخجل لعودتي حيا».

وكان يوكوي الف كتابا روى فيه كيف ظل على قيد الحياة واكد انه كان يحلم ليلا وباستمرار في الثمانينات ان الجنود الاميركيين يطاردونه.

(١١) في ايران

احد بنود الاتهام: ...ل مراحيض النساء!

● طهران - الوكالات - ذكرت الصحف الايرانية ان (١١) شخصا اعدموا في ايران شنقا في الآونة الاخيرة بعد ادانتهم بارتكاب جرائم مختلفة كالسرقة والقتل والاعتداءات الجنسية.

واعدم في مشهد في شمال شرق البلاد، ستة اشخاص امام حشد جماهيري بعد ادانتهم من قبل محكمة «ثورية» بأنهم «مفسدون في الارض» وهي تهمة عقوبتها الاعدام بحسب القانون الاسلامي المستند الى الشريعة الاسلامية المطبقة في ايران.

واكدت صحيفة «الانتخاب» التي تصدر في مشهد ان الاشخاص الذين شنقوا كانوا مجموعة واحدة اوقفوا بتهمة السرقة والنهب وابتزاز الاموال والاخلال بالنظام العام.

واتهم واحد من بين هؤلاء بدخول مراحيض عامة مخصصة للنساء، واعدم ثلاثة اشخاص آخرين في طهران بعد ادانتهم بشن هجمات مسلحة وبارتكاب اعتداءات جنسية. واكدت الصحف الايرانية ان هؤلاء الاشخاص الثلاثة سطوا على محل لبيع مواد للتجميل وعيادات طبية حيث سرقوا محتوياتها وعذبوا وقتلوا عددا من الشابات.

وقد شنق رجل آخر كان فارا من ...، في سجن القصر في طهران بتهمة قتله فتى في الثالثة عشر من العمر بعدما حاول اغتصابه.

وتم شنق الشخص الحادي عشر في مطلع الاسبوع، لقتله امرأة وابنتيها واثناء نوبة غضب»!

اعادة تشغيل كمبيوتر محطة «مير»

● موسكو - الوكالات - اعلن مساعد المدير المسؤول عن رحلة المحطة الفضائية الروسية «مير»، امس الثلاثاء، ان رواد الفضاء نجحوا في تصليح كمبيوتر المحطة المركزي، ثم تمكنوا ليلة الاثنين-الثلاثاء، من اعادة تشغيل عشرة من محركات الاندفاع التي توفر توجيه المحطة آليا.

وكان كمبيوتر المحطة المركزي تعطل يوم الاثنين للمرة الرابعة في شهر. واستبدل رواد «مير» الاجزاء المعطلة من الجهاز قبل ان يختبروا الكمبيوتر ويعيدوا شحنه بالطاقة.

وادى تعطل الكمبيوتر المركزي الى تعطل محركات الاندفاع، فاستعيض عنها مؤقتا بتشغيل المحركات المكملة.

الدراجة قد تؤدي الى عجز جنسي!

● باريس - «و.ص.ف» - قال اخصائي المسالك البولية في مركز بوسطن الطبي الدكتور اروين غولدشتاين، ان قيادة الدراجة الهوائية مفيدة لقلب الانسان، لكنها قد تؤدي الى عجز جنسي لدى الرجال، واحيانا الى مشاكل جنسية لدى النساء.

ونقلت «لو كوتيديان دو ميدسين» الصادرة في فرنسا عن مقال كتبه غولدشتاين في مجلة امريكية ان كرسي الدراجة، التي لا تكون مسطحة بما فيه الكفاية تؤدي الى سحق مسالك الاعضاء التناسلية.

وقال ان هذه المشكلة تصيب من يستعملون الدراجات بانتظام ولمسافات طويلة وكذلك الذين يركبونها من حين الى الآخر. ولتخطي هذه المشكلة، نصح غولدشتاين بالتأكد من ان المقاعد مسطحة بما فيه الكفاية او ان تكون منحنية الى اسفل.

وانتقد الدكتور غولدشتاين ايضا «الجنس المركزي الموجود في دراجات الرجال والتي يفترض انها تؤمن توازن الدراجة». وقال ان هذا الجنس ليس فقط عديم الفائدة وانما يلحق اعطابا دائمة بالرجال في حال سقطوا عليه لسبب او لآخر. ...

محمود درويش: جئت لاجدد حبي لتونس


محمود درويش

● تونس - «و.ص.ف» - افتتح وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، مساء امس الاول الاثنين، في المسرح البلدي في تونس العاصمة، «الملتقى الاول للشعراء العرب» الذي يندرج في اطار الانشطة التي تنظمها الوزارة احتفالا باختيار منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) تونس عاصمة ثقافية لسنة (١٩٩٧).

ويشارك في هذا الملتقى الذي يستمر الى يوم غد الخميس شعراء من تونس ومنهم جعفر ماجد نور الدين حمود ومنصف الوهايبي ومحمد صغير اولاد احمد.

كذلك يشارك الشعراء العرب محمد الفيتوري (ليبيا) وعبد الوهاب البياتي ومحمد بنيس (المغرب) ومحمود درويش (فلسطين) وسليمان العيسى (سوريا) ويوسف الصايغ (الاردن) والشاعرتان سعاد الصباح (الكويت) ومباركة بنت البراء (موريتانيا).

ويتضمن برنامج الملتقى خمس امسيات يحتضنها المسرح البلدي ودار ابن رشيق للمسرح والسينما في العاصمة.

ويتضمن البرنامج ندوة فكرية حول «الشعر العربي الحديث ومسألة الايقاع» و«الشعر العربي الحديث ومشكلة التلقي» و«الشعر وتحرير الكائن».

وقال رئيس لجنة تنظيم الملتقى، حمادي حمود ان الملتقى «يجمع اسماء شعرية كبيرة ونقادا اكفاء، وسيسعى الى الاطلاع على آخر الكتابات الشعرية الى جانب تنظيم حلقات نقدية لتطوير المعرفة بالشعر».

وقال الشاعر الفلسطيني محمود درويش «ما جئت لكي اقرأ وابحث شعرا (...) بل جئت لاجدد حبي لتونس». ويعود آخر لقاء لمحمود درويش مع الجمهور التونسي الى حزيران (١٩٩٥).

اما البياتي فرأى في تنظيم هذا الملتقى «خطوة مهمة في تقريب الثقافة العربية الى الشعب العربي».

واعتبر الوهايبي ان «الهدف من هذه التظاهرة الشعرية هو التأكيد على اهتمام تونس بالشعر العربي، فضلا عن التعريف بالتجارب التونسية». واضاف انها «فرصة للاطلاع على مختلف التجارب الشعرية العربية».

وكان وزير الثقافة التونسي اعلن في كانون الثاني الفائت ان «الوزارة برمجت (٨٥) تظاهرة ثقافية في الميادين كافة، من ادب وتراث وفنون تشكيلية ومسرح وموسيقى وسينما، على امتداد ١٩٩٧»، في مناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية.

□ داخل الحلبة وخارجها □

الدكتور وليم شحادة الى اللجنة الاولمبية الاسرائيلية


* د. وليم شحادة *

● قرر اتحاد الملاكمة في اسرائيل ايفاد رئيسه د. وليم شحادة الى عضوية ادارة اللجنة الاولمبية الاسرائيلية وستشمل اللجنة الاولمبية الجديدة ممثلين عن جميع الاتحادات الرياضية في اسرائيل ومن جميع المراكز الرياضية.

ود. شحادة الى اللجنة الاولمبية هو الممثل الوحيد عن اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في ظروف اشتداد التنافس بين مركزي المكابي والهيوعيل على قيادة اللجنة الاولمبية وصرح شحادة لمراسلنا بانه سيعمل على ان يعطي للرياضة في الوسط العربي أكثر وان تهتم اللجنة الاولمبية بالأطفال الناشئة وتحضيرها أكثر للألعاب الاولمبية.

مباراة ملاكمة في تسور شالوم

● ضمن مباريات اتحاد الملاكمة الاسرائيلي جرت في نهاية الاسبوع الماضي مباراة ملاكمة في تسور شالوم لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ وكانت نتائجها كالتالي:

فاز سمير شلش - عرابة على بسام قراقرة - عرابة.
فاز مروان قراقرة - عرابة على عاموس الجالي - نشر عزاريا.
فاز فيما جينسر - نتانيا على مهند عكاشة - عكا.
فاز محمد سبع - مجد الكروم على فيتالي جيرمكوف - نتانيا.
فاز سفيان ياسين - عرابة على دفيد جلب - معهد شبير.
فاز بلال ذياب - مجد الكروم على محمد قيس - عكا.
فاز ضياء سرحان - مجد الكروم على كرم بدارنة - عرابة.
فاز عمار أسعد - كفرياسيف على ميشا جوردفسكي - كرميئيل.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف على فيتالي شماليوف - نتانيا.

كفرياسيف تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل للأطفال

● قرر اتحاد الملاكمة في اسرائيل تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للأطفال لاجيال ١٣ - ١٤ سنة في تاريخ ٢٥ - ٢٧/١٢/١٩٩٧ وقد اقر المكان في المركز الاولمبي في كفرياسيف نتيجة للامكانيات الهائلة التي تتمتع بها هذه القرية في الرياضة عامة والملاكمة خاصة. حيث ستجري المباريات وعلى مدار ثلاثة ايام متتالية على الحلبة الاولمبية في القاعة الرياضية - الثقافية الكبرى في كفرياسيف.

دورة تحكيم قريبة

● أرسل د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل رسالة لمعهد فينجت الرياضي من أجل التعاون لتنظيم دورة تحكيم في الملاكمة. وتأتي هذه الرسالة بعد القرار الذي اتخذ في ادارة اتحاد الملاكمة بادخال حكام جدد الى هذا الفرع الذي يفتقر الى طاقات جديدة في مجال التحكيم.

فداء القعوار الى هبوعيل ام الفحم

● انضم المهاجم الواعد من قرية كفرقرع فداء القعوار الى صفوف هبوعيل ام الفحم بموجب الاتفاقية التي تم ابرامها مساء الاثنين.

وبموجب الاتفاقية سيلعب اللاعب في صفوف الفريق الفحماوي لمدة سنتين. وكان القعوار قد لعب في صفوف فريق هبوعيل اكسال في الدرجة الاولى الموسم الماضي.

(محمد مروح)

متفرقات من الملاعب العالمية

□ نفى رئيس نادي بنفيكا البرتغالي مانويل داماسيو ان يكون حصل اي اتصال بالمدرب الانكليزي بوبي روبسون لتولي الاشراف على فريق كرة القدم خلفا لمانويل جوزيه الذي اقالته ادارة النادي قبل ثلاثة ايام. وقال داماسيو: «ليس هناك اي اتصال بين بنفيكا وروبسون» معتبرا ان ما ورد في الصحف البرتغالية من معلومات في هذا الشأن «مجرد اخبار وهمية من نسج الخيال».

□ يشارك المغربي كريم العلمي المصنف ٤٩ في العالم في دورة بوغوتا الدولية لكرة المضرب من ٢٥ الى ٣١ تشرين الاول المقبل.

وسيكون النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا عشر في العالم من ابرز المشاركين الى جانب السلوفاكي دومينيك هرباتي والاسبان غالو بلانكو وفرانشيسكو كلافيت وخافيير سانشيز.

□ شارك مهاجم منتخب فرنسا وفريق مانشستر يونايتد الانكليزي السابق اريك كانتونا في دورة لكرة قدم على الشاطئ في امارة موناكو حيث قاد منتخب الأمير البير الذي تابع المباراة من دون ان يشارك فيها، الى جانب لاعبين سابقين ابرزهم جان تيغانا (مدرب موناكو حاليا) وبرونو بيلون وجان لوك ايتوري وبرنار فيرر وديدييه سيكس ومانويل اموروس.

وشاركت في هذه الدورة منتخبات اسبانيا وايطاليا والمانيا، وقد فاز منتخب الأمير على اسبانيا ٧ - ٥ في المباراة النهائية، ونال كانتونا بالتحديد ترحيبا كبيرا من الجمهور الغفير الذي قدر بخمسة آلاف على مدى يومين. ومن ابرز النجوم العالميين الذين شاركوا هناك الايطالي اليساندرو التوبيللي والاسباني ميشال غونزاليس والألماني ميكايل رومينيغه شقيق كارل هاينتس.

□ وجهت الدعوة الى ١٠ من نجوم كرة السلة الامريكيين ابرزهم شاكيل اونيل وغرانت هيل وغاري بايتون لتمثيل منتخب الولايات المتحدة في بطولة العالم المقررة في اثينا في حزيران المقبل.

اما اللاعبون السبعة الأخرون، فهم كريس فيبر والن هيوستن وغلين رايس وكيفن غارنيت وفين بايكر وتيريل براندون وكريستيان لايتنر. ويبقى على هؤلاء قبول هذه الدعوة او رفضها.

وستعلن اللائحة الرسمية الشهر المقبل وسيزاد عليها اسمان في ايار المقبل. يذكر ان المنتخب سيكون باشراف مدرب هيوستن روكتس رودي توميانوفيتش. وكان المنتخب الأمريكي «دريم تيم ٢» احرز بطولة العالم في تورنتو (كندا) عام ١٩٩٤.

بطولة ايطاليا:

نصف ميلانو يضحك والآخر يبكي

● نيقوسيا - و.ص.ف - تفتخر مدينة ميلانو الايطالية بأنها عاصمة كرة القدم الاوروبية، كونها تضم فريقين عريقين هما ميلان وانتر ميلان.

وكثيرة هي المدن او العواصم التي تضم أكثر من فريق، لكن قلة منها قدمت الى العالم فريقين طبعا القارة العجوز بطابعهما الخاص كما فعل ميلان وانتر ميلان اللذان احرزا كأس ابطال الأندية الاوروبية «المسابقة الام» سبع مرات (٥ لميلان و٢ للانتر)، وبالتالي فان ميلانو هي أكثر المدن القابا في هذه المسابقة، مقابل ست مرات لمدريد (٦ مرات لريال مدريد وحده).

وضحك نصف المدينة الايطالية الشمالية في حين بكى نصفها الآخر نهاية الاسبوع الماضي.

النصف الضاحك كان «الأزرق والاسود» اي فريق انتر ميلان بقيادة مهاجمه البرازيلي المتألق رونالدو الذي انفرد بصدارة الدوري الايطالي برصيد ٩ نقاط من ثلاث مباريات بفارق نقطتين عن اربعة فرق أخرى، وهي الفضل انطلاقة للانتر منذ ١٩٧١.

اما النصف الآخر وهو «الأحمر والاسود» اي ميلان فكان يبكي لانه خسر امام اوديينيزي ١ - ٢ وبات يحتل المركز الثالث عشر برصيد نقطتين من تعادلين.

وحقق انتر ميلان الفوز في مبارياته الخمس في جميع المسابقات هذا الموسم (الدوري والكأس وكأس الاتحاد الاوروبي).

ويقول رونالدو الذي انتقل الى الانتر قادما من برشلونة الاسباني مقابل ٣٢ مليون دولار: «على الرغم من الانطلاقة الجيدة التي حققناها لا يزال امامنا الكثير لنصبح كتلة واحدة، ولا بد من الاستمرارية لقطف الثمار في النهاية».

وانفق رئيس النادي ماسيمو موراتي اموالا طائلة لتغيير جلد فريقه من نهاية الموسم الماضي. فبعد استغنائه عن السويسري تشيرياكو سفورزا والانكليزي بول اينس واليساندرو بيستولي، تعاقد بالاضافة الى رونالدو مع مواطن زي الياس والارجنتيني دييغو سيموني والنيجيري تاريبو وست والاوروغوياني الفارو ريكوبا، وسلم دفة الفريق الى المدرب المحلي جيجي سيموني بعد تخليه عن الانكليزي روي هودجسون.

ويأمل انصار انتر ميلان في ان يتوج فريقهم بطلا لايطاليا، لذا كان اقبالهم المكثف على البطاقات الموسمية التي تخول حاملها حضور جميع مباريات الدوري التي ستقام على ارضه هذا الموسم، وقد بيعت حتى اليوم ٤٦٢٠٠ بطاقة وهو رقم قياسي يبلغه النادي للمرة الاولى في تاريخه.

ولم يتردد ميلان الذي حل في المركز الثاني عشر الموسم الماضي، وهو الاسوأ له منذ فترة طويلة في الانفاق ايضا، فاشترى المهاجم الهولندي باتريك كلويفرت والفرنسي ابراهيم با والبرازيلي ليوناردو والألماني كريستيان تسيغه، وعاد اليه مدربه السابق وصانع امجاده فابيو كابيللو بعد موسم واحد مع ريال مدريد الاسباني قاده خلالها الى بطولة الدوري.

ورأى كابيللو الذي يؤكد عدم وجود أزمة حقيقية «ان الحظ لم يحالف فريقي في مبارياته الثلاث في الدوري لانه كان يستحق الفوز فيها». واضاف «دخلت مرمى الفريق اهداف بسبب قلة التركيز، ومن ناحية اخرى فشلنا في حسم المباريات في مصلحتنا برغم الفرص الكثيرة التي سنحت لنا».



ثري يمنح الامم المتحدة مليار دولار

* اعلن تيد تيرنر قطب الصحافة الامريكية ومؤسس شبكة التلفزيون الضخمة «سي ان ان» انه قرر منح مبلغ مليار دولار لتمويل برامج محددة للامم المتحدة.

واوضح تيرنر نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» ان الهبة ستكون في شكل اسهم في المجموعة تمنح بواقع مائة مليون دولار سنويا لمدة عشر سنوات. وتقدر قيمتها في الاسواق المالية بثلاثة مليارات دولار. ويشمل عرض تيرنر على الاخص برامج مكافحة الفقر وارتفاع حرارة كوكب الارض.

واوضحت شبكة «سي ان ان» ان تيرنر قدم هذا العرض خلال مأدبة عشاء اقامتها منظمة امريكية تابعة للامم المتحدة تكريما له. وشددت على ان هذا المبلغ لن يمنح الى ادارة الامم المتحدة وانما الى برامج محددة.

سلاح امريكي قادر على اطلاق مليون رصاصة في الدقيقة


* تمثال الحرية يراقب اخلاقيات الفكر الحربي الارهابي والامريكي...*

* ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية هذا الاسبوع انه يتم حاليا اجراء تجارب عسكرية في الولايات المتحدة لانتاج سلاح قادر على اطلاق مليون رصاصة في الدقيقة الواحدة.

وقال المصدر ان الاسترالي مايك اوردايير (٥١ عاما) طور هذا السلاح ويستخدم ذخائر خاصة. ويتم اشعال البارود الموضوع بين الرصاصات بتيار كهربائي ضعيف القوة. وتم انتاج تصميم ب٣٦ مدفعا يستخدم هذا النظام الحديث.

ويستطيع هذا السلاح اطلاق مليون رصاصة في الدقيقة الواحدة ويستخدم لاقامة «حاجز معدني» لحماية السفن الحربية من الهجمات الجوية او الصاروخية.

٧ ملايين موظف حكومي في الصين

* ذكرت الصحف الصينية ان عدد الموظفين الحكوميين في الصين يقدر بـ٧,٢٥ مليونا وهو عبء ثقيل للسكان خصوصا في المناطق الصينية الفقيرة.

وقال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي الصيني ان عدد الموظفين في القطاع العام تراجع خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٩,٢٥ الى ٧,٢٥ مليونا ويتوقع ان تستمر هذه الخطوة الجذرية على جميع المستويات الادارية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زانغ زيانغ نائب مدير اللجنة التنظيمية للحزب الشيوعي الصيني قوله ان «حجم الحكومة ما يزال كبيرا جدا» بالنسبة الى حاجات «اقتصاد سوق اشتراكي».

واوضح انه يوجد حاليا ٤١٠ وزارة وما يعادل ٥٣ دائرة حكومية على مستوى المقاطعات، وفي الصين ٣١ اقليما ومنطقة مستقلة وبلدية تابعة للحكومة المركزية.

وقال زانغ ان اعادة تنظيم الدوائر الحكومية يجب ان يستند الى الفصل بين الوظائف الحكومية وادارة المؤسسات العامة.

واشار الى ان تقليص دور الدولة جزء مهم من «اعادة التنظيم السياسي»، التي دعا اليها امين عام الحزب الشيوعي الصيني خلال خطابه الافتتاحي في المؤتمر الـ١٥ للحزب الشيوعي الصيني يوم الجمعة الماضي.

وقال زانغ على هامش اعمال المؤتمر انه لا بد من بذل جهود «لخفض عدد الموظفين (الاداريين) في المناطق والمدن الفقيرة لتخفيف الثقل عن كاهل السكان المحليين».

وتؤكد الحكومة ان اكثر من ٦٠ مليون شخص يعيشون دون عتبة الفقر في المناطق.

اربع مرشحات لرئاسة الجمهورية في ايرلندا

اطلقت اربع نساء مرشحات لرئاسة الجمهورية الايرلندية حملاتهن للانتخابات المقرر اجراؤها في ٣٠ تشرين الاول المقبل، وقد اكدت كل منهن تمسكها بارث الرئيسة السابعة لايرلندا مار روبنسون التي تتمتع بشعبية واسعة.

وكانت روبنسون (٥٢ عاما) تنحت، يوم الجمعة الماضي، من رئاسة الدولة الايرلندية قبل ثلاثة اشهر من انتهاء مدة ولايتها (سبع سنوات) بطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، ليتسنى لها ان تتسلم في جنيف منصب مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان.

والنساء الاربع اللواتي يتنافسن على خلافة روبنسون من اصول اجتماعية مختلفة لكن خطابهن الانتخابي يذكر بأسلوب الرئيسة السابقة القائم على تفهم التنوع واحترامه.

فماري ماك اليز (٤٦ عاما)، مرشحة حزب فيانا فيل (اليمين-الوسط) الحاكم التي بدأت تزاول تدريس الحقوق وهي بعد في الرابعة والعشرين، هي من اصل ايرلندي شمالي، على غرار منافستها المستقلة روز-ماري سكالون (٤٣ عاما)، المغنية السابقة التي نالت جائزة «يوروفيزيون» عام ١٩٧٠ وكانت تعرف باسم دانا.

اما آدي روش (٤٢ عاما) فهي مرشحة اليسار وتركز على القضايا الانسانية والدفاع عن البيئة.

المرشحة ماري بانوتي (٤٨ عاما)، هي ممرضة سابقة مطلقة، تخوض المعركة الرئاسية باسم حزب فيني غيل (اليمين-الوسط) المعارض، وهي الوحيدة التي انتخبت نائبة في البرلمان الاوروبي ثلاث دورات متعاقبة، شقيقتها وزيرة سابقة وعمها مايكل كولينز احد مؤسسي الدولة الايرلندية.

في زعيمة «العالم الحر»

عشرات الاجانب ينتظرون اعدامهم في الولايات المتحدة

* الولايات المتحدة تحاول بعيدا عن اراضيها فقط، ان تلعب دورا في مجال حقوق الانسان *

* جاء اعدام مكسيكي في نهاية الاسبوع الماضي، في الولايات المتحدة ليذكر بان عشرات الاجانب من مكسيكيين والمان وكنديين وصينيين وغيرهم ينتظرون اعدامهم في السجون الامريكية.

وقال المحامي روبرت بروكس، احد محامي المكسيكي ماريو موريل رودريغيز (٢٥ سنة) ان ما بين ستين ومئة اجنبي ينتظرون اعدامهم في السجون الامريكية. وقد جمع هذه المعلومات في اطار الدفاع عن الشاب المكسيكي الذي اتهم بتدبير قتل الامريكي جيمس رادكليف سنة ١٩٩٢ مقابل مبلغ خمسة آلاف دولار.

واعدم رودريغيز بحقنة في سجن فرينفيل (فيرجينيا) على الرغم من طلبات الرأفة التي وجهتها الحكومة المكسيكية التي «اعربت عن اسفها الشديد» لاعدامه.

ومن ضمن المحكوم عليهم بالاعدام (٣٥) مكسيكيا وثلاثة المان على الاقل وكنديان وبريطانيان. والبقية ينحدرون من هندوراس والارجنتين وبيرو ولاوس وهونغ كونغ طبقا لقائمة غير شاملة اعدها محاموهم.

ومعظم هؤلاء المحكومين معتقلون في سجون الولايات الجنوبية (كاليفورنيا واريزونا وتكساس وفلوريدا)، والبقية مسجونون في فيرجينيا وايلينوي وولاية واشنطن واوهايو.

واوضح ريتشارد ديبتر، مدير المركز الاعلامي لعقوبة الاعدام، انه «لم يعدم اجنبي واحد حتى سنة ١٩٩٣». واضاف «من الواضح ان حالات الاعدام ازدادت عن ذي قبل»، مشيرا الى الكوبي بيدرو ميدينا، الذي اعدم في فلوريدا في السنة الحالية وعدد من المكسيكيين وبريطاني يدعى نيكولاس انغرام اعدم في جورجيا سنة ١٩٩٥.

وكان اول من اعدم من الاجانب سنة ١٩٩٣ كارلوس سانتانا من جمهورية الدومينيكان والمكسيكي ريولد مونتويا. واوضح ديبتر انهما اعدما في تكساس.

وقد وجه بروكس، مؤخرا رسالة الى وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وقعها ايضا عشرون محاميا آخر تضمنت تنديدا «بفشل الولايات شبه التام في الالتزام بالمادة ٣٦» من معاهدة فيينا، التي تؤكد ضرورة تبليغ سفارات او قنصليات المواطنين الاجانب بان هؤلاء مسجونين لديها.

واضاف ريتشارد ديبتر «ان الولايات المتحدة تحاول بعيدا عن اراضيها ان تلعب دورا في مجال حقوق الانسان» ولكن سائر الدول «تندهش لاننا نعدم هذا العدد من الناس».

وقد تسارعت وتيرة الاعدام في السنوات الاخيرة في الولايات المتحدة حيث ينتظر حوالي (٣٢٠٠) مسجون اعدامهم. واعدم خمسون في السنة الحالية ويشير برنامج تنفيذ احكام الاعدام الى ان سنة ١٩٩٧ ستحطم الرقم القياسي لحالات الاعدام الذي شهدته سنة ١٩٩٥.

وعقوبة الاعدام مدرجة في قائمة العقوبات الجنائية في (٣٥ ولاية امريكية. وقد طبقت ثلاثون ولاية الاعدام اكثر من مرة واحدة منذ اعادت المحكمة العليا العمل بهذه العقوبة سنة ١٩٧٦.

[redacted]

* اعلن الجنرال فيكتور خولستوف، النائب الاول لقائد قوات الدفاع (الذرية والجرثومية والكيميائية) الروسية ان الجيش الروسي اقر برنامجا لتدمير اسلحته الكيميائية ينتهي بحلول العام ٢٠٠٥.

واكد ان روسيا ستطبق اجراءات معاهدة الامم المتحدة حول حظر الاسلحة الكيميائية التي وقعتها موسكو، لكن البرلمان الروسي (الدوما) لم يصادق عليها بعد.

يشار الى ان هذه المعاهدة تحظر اعداد وانتاج وتخزين واستخدام هذه الاسلحة.

واوضح الجنرال خولستوف ان روسيا ستبدأ في العام المقبل تدمير اسلحتها الكيميائية وستشمل المرحلة الاولى اسلحة الغاز المثير للاعصاب الذي يضرب الجلد. واضاف الجنرال الروسي ان هذه الغازات التي تخضع حاليا للمراقبة خطيرة جدا على البيئة في حال وقوع كارثة.

واشار اخيرا الى ان الاولوية الثانية ستكون لتدمير الاسلحة الفوسفورية، ومن بينها قنائف المدفعية وقنابل سلاح الطيران.

اولبرايت «ليس كل ما يلمع سلاما»

* بقلم: د. ناصر ناصر *

صدق المثل الانجليزي القائل «ليس كل ما يلمع ذهبا» وهذا المثل ربما صدق حرفيا ومجازيا تجاه زيارة وزيرة الخارجية الامريكية لمنطقتنا.. فقبل ان تطأ قدم السيدة اولبرايت مطار بن غوريون حتى سارعت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية الى الحديث عن سطوع نجم السيدة اولبرايت السياسي وقدرتها وماضيها السياسي «وعبقريتها» في «تفهم» سياسة اسرائيل العدوانية وخاصة عندما كانت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة. وركزت وسائل الاعلام على طموحها السياسي.

وسائل الاعلام لم تتنكر بان هذه الزيارة لن تستطيع ان تحرك شيئا في الموقف الاسرائيلي المتعنت من عملية السلام بل وان لا شيء في جعبة حكومة نتنياهو يدفع بالمسيرة السلمية الى الامام، من منطلق ان اولبرايت «لن تمارس الضغط على اسرائيل» وهدفها الاساسي من الزيارة هو الرقص على الوشم الاسرائيلي المعروف «الضغط على عرفات من اجل مكافحة الارهاب».

ولما كان لزيارة وزيرة الخارجية هذا الطابع السياسي المنحاز لاسرائيل، والذي جعل من سياسة الحصار والتجويع والنهج العدواني الذي يتبعه نتنياهو تجاه الفلسطينيين قيادة وشعبا امرا هامشيا وثانويا بالنسبة لاهداف الزيارة. فلا شيء يرجى سوى حفلات الكوكتيل وزيارات التعازي لعائلات ضحايا «الارهاب» في القدس والتغطية الاعلامية والشغال «الميديا» بالزيارة وكأن الشعب

* اولبرايت *

الفلسطيني ليس ضحية واحدة موحدة لسياسة التجويع والحصار التي ينتهجها نتنياهو وحكومته.

ومن ناحية اخرى اتت زيارة اولبرايت بعد التصعيد العسكري في المنطقة جراء العملية الانتحارية في القدس من جهة، ومن جهة اخرى بعد فشل عملية الكوماندو الاسرائيلي في جنوب لبنان وسقوط العديد من الضحايا، ولعل هذا التوتر العسكري يهدد الاستقرار الامني النسبي في المنطقة، الذي تسعى الادارة الامريكية المحافظة عليه حرصا على مصالحها الاستراتيجية في الشرق الاوسط، وعلى حالة «اللاحرب واللاسلم» الحالية، ولو كانت هذه المصالح على حساب دماء ضحايا هذا الصراع التاريخي من كلا الشعبين ولو رجعنا قليلا الى الوراء وفي فترة العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ والهبة الجماهيرية من قوى السلام ضد هذا العدوان ونتائجه، والتي ادت الى وقف الحرب وانسحاب الجيش الاسرائيلي لرأينا بأن الهبة الشعبية لحركات السلام هي عامل فائق الاهمية في التصدي لسياسة الحكومة المتهورة والتي تقود الى الكوارث السياسية والاقتصادية، بل وان زيارة المسؤولين الامريكيين الى المنطقة لا تأتي من منطلق الجدية في التعامل مع مسيرة السلام ودفعها الى الامام، بل من منطلق دعم مصالح الولايات المتحدة في المنطقة وفي مقدمتها المحافظة على قوة اسرائيل العسكرية ودعم نهجها السياسي. ولهذا فان احزاب المعارضة وعلى رأسها حزب العمل وميرتس، مطالبة الآن واكثر من اي وقت مضى، بالنهوض من سباتها والوقوف بحزم الى جانب قوى اليسار وعلى رأسها الحزب الشيوعي والجبهة لقيادة المظاهرات الاحتجاجية ضد هذه السياسة وعدم اضاعة الفرصة التاريخية لسلام عادل وشامل في المنطقة.

ان توقع الشيء الكثير من زيارة اولبرايت لا يجدي نفعا بل سيدعم قول اليمين واليمين المتطرف التي تتنفس من رئة «الاحتلال وسيلة ارض اسرائيل الكبرى» واضعاف لحركات السلام وموقفها في الشارع الاسرائيلي، بل وتعمق الهوة بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني مما سيؤدي الى استمرار العنف والكراهية بلا ادنى شك.

(مجد الكروم)

● البيوت التي اقتحمها المستوطنون في رأس العامود ●

يقتحمون بيوتا عربية في رأس العامود:

ومع ذلك «العنوان المظاهرة»

* بقلم: موسى حوري *

كتبت هذه السطور مساء ٩/١٨ وقبل لحظات فقط، وقّع حامينا ووزير شرطتنا!! على وثيقة مع شخص امريكي جاء من ميامي؟ اسمه موسكوفيتش، بشأن مستوطنين اقتحموا دارا عربية في راس العامود، ادعى موسكوفيتش انها ملكه الخاص اشتراها نقدا ويحق له ان يؤجرها لمن يشاء.

دخل المستوطنون الدار ودقوا على ابوابها «التعويذة» «مزوزا» وقالوا: هذه دارنا الى اي حد سنصل؟ شخص عمته العنصرية يأتي من امريكا وهو صاحب مليارات ويقال انه اشترى بيوتا في راس العامود، وعلى عينك يا تاجر، يأتي هذا اللئيم الشرس ويقول للحكومة هذه داري، وها قد اجرتها الى هؤلاء الناس باسم القانون.

ان هذا الشخص الخسيس جاء من بعد آلاف الكيلومترات ليقتل المئات وربما الآلاف من شباب شعبينا اليهودي والعربي.

فواعجبي، من يحكمني في هذه البلاد؟

هل موسكوفيتش ام على الاقل نتنياهو الذي اصبح امام موسكوفيتش هذا كالارنب المذعور؟ نتنياهو ذاك الذي يعلن في الصباح انه سيخرج المتعجبين بالقوة ويأتي العصر ليبلعها ويرمي القباحة على وزير الشرطة، وهذا الاخير يتوسل لموسكوفيتش، ويوقع معه على اتفاق ليس فقط لا يلغي هذا العمل، بل يعطيه المجال ليكون الموديل الجديد للاستيطان، عدا عن ذلك جاء كهلاني يتوسل للعائلات المتعجرفة لكي تترك المكان مؤقتا لينتشي لنا، كفولة

* موسى حوري *

«لتشمر» الفلسطينيين ونخفف من غلوائهم.

احذر يا عزيزي القارئ خاصة اليهودي اننا امام نهج فكري مخيف يحمله حكامنا قبل نتنياهو، والآن بصورة افظع، ذلك ان الفلسطينيين شعب «لتشمر» «ذليل» «خواف» لا حول له ولا قوة لا يا اخي واقولها وبدون مبالغة، ربما كلف هذا النهج الفكري شعبنا اليهودي الآلاف من شبابنا ومن يدري كيف ستتطور الامور امام شعار «فلسطين بوك»، «عرب يوك» «مسلمين يوك».

اكتب السطور وقلبي يتقطر حزنا، وقبل دقائق من الكتابة ارسلت لابحث عن عمال يعينونني على تنظيف ملجأ البيت الذي اسكنه، تحسبا لكل طارئ. (اللهم ابعد الشيطان عني).

والآن عودة الى والعنوان المظاهرة انتظرت مدة طويلة لعلي آخذ نفسي وارى تحركا ايجابيا ولو بالقليل من قبل هذا الشعب الضائع المغلوب على امره. كنت اسمع المسبات والشتائم ضد حكومة نتنياهو من جمهور غفير، ومن غالبية شرائح شعبنا تلعن نتنياهو وحكومته، ولكن في بيوتها فقط، وعدا عن تحركات بسيطة هنا وهناك، كانت جبهتنا تحركها، من تظاهر امام ديوان رئيس الوزراء او وزارة الدفاع وغيرها، وهذه الاعمال النضالية على أهميتها لا تكفي لقلع مثل هذه الحكومة الشرسة.

وجاء الاعلان عن المظاهرة ليحركني ويخفف من «زعلي» وذلك:

اولا: لتحرك احزاب المعارضة والقوى اليسارية وقوى اخرى خيرة، بدءا من جبهتنا، مرورا بـ«ميرتس» و«سلام الآن» وحتى قيادة المراخ.

ثانيا: للمرة الاولى وبعد نضال شاق وافق منظمو المظاهرة على ان يقف احد رفاقنا ويخطب باسم الجبهة.

ثالثا: عدد المتظاهرين الكبير الذي لم يتوقعه منظمو المظاهرة حتى جبهتنا.

رابعا: ان المتظاهرين كانوا يهودا وعربا واكثرهم من الشباب وعلا الهتاف بدوي «نتنياهو الى البيت».

وكانت المظاهرة مهمة بالنسبة لي شخصيا لقد كان ضيوفي يوم السبت بناتي واولادهن قلت يا اولادي، السب والشتم في البيت لا يكفي، كلكم للمظاهرة، وحضروا جميعهم مع كل اولادهن (احفادي) ومنهم حتى ابن التاسعة، ذلك الامر اثار نشوتي.

واثار نشوتي امر آخر، ان زميلي وزميلي محمد بركة كان عشرة على عشرة.

(رمات غان)

٩٤٥٣

فعلة المستوطنين في رأس العمود

دائرة العلاقات الخارجية، دعت رئيس الوزراء الاسرائيلي، نتنياهو الى اتخاذ كافة الاجراءات الممكنة لمنع تصعيد التوتر في اعقاب العمل الاستفزازي الذي قامت مجموعة من المستوطنين، الذين اقاموا مستوطنة غير قانونية في القدس الشرقية على جبل الزيتون (راس العمود).

ان الدائرة لتعتقد بهذا العمل الذي اقترفه المستوطنون، تشير الى انه مخالف لروح اتفاق اوسلو السلمي، وانه موجه لخلق وقائع على الارض قبل التوصل الى وضع نهائي في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ان الدائرة تدعو الاطراف مرة اخرى الى العملية السلمية وعدم الانشغال في اعمال استفزازية تستهدف تهديد الاستقرار والامن في المنطقة.

سفارة جنوب افريقيا دائرة العلاقات الخارجية

(بريتوريا)

رأس العمود دليل على رأس نتنياهو المغامر

«ان الخطوة الاستفزازية التي جرت من قبل عدد من المستوطنين الاوباش في رأس العامود تشكل الدليل الواضح على ما يجول في رأس نتنياهو المغامر الذي يلعب بالنار حيث قام بالتغطية عليها وتأييدها من وراء الستار.

اننا ندعو قوى السلام اليهودية والعربية الى مضاعفة نشاطاتها الاحتجاجية التي بدأت بها لاخلاء المستوطنين فورا ولانشال هجوم نتنياهو وحكومته على مسيرة السلام لكي تبعد خطر الحرب المقبلة التي ستغرق المنطقة في بحر من الدماء».

لطيف دوري

(سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني)

كلمات في رثاء العزيز علي عاشور (ابو ابراهيم)

ما وطني سوى هذا الوطن!

* علي رافع *

باسم الله الرحمن الرحيم:
وما تدري نفسٌ ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأي ارض تموت إن الله عليم خبير.
ابها العائد من حيث اتيت
احببتنا لبادلناك حبا بحب
واخلصت لنا القول والعمل
فكنت في قلوبنا
متواضعا كنت
وبأخلاقك ارتفعت
وعلت هاماتنا مع هامتك
علياً كنت في تعاملك
مع كل من احاط بك
فارتفعوا بك ومعك
فأنا هنا ومع الزمن
اصبحت في وطني
اعيش بلا وطن
وطني! وما وطني سوى هذا الوطن
ومع الزمن
سيعود لي هذا الوطن
إنه هذا الوطن
الذي عدت اليه في كفن
محمولا على اعناق الرجال
موصيا ان نكتب على قبرك
«وداعا ابها الدنيا
وداعا للابد
فأنا انتهيت
ولا تهم نهايتي
ابدا احد»
واسمح لنا الا نشاركك المشاعر
والكبد
لانك ما زلت في قلب قلوبنا
مذ عرفناك والى الابد
وماذا تقول
ابها الناطق في صمتك
ولي قبلك عشرون حصوة
ولكم جرعت مع الحصى شايا وقهوة
اكل الحصى قاس
ولكن السكوت اشدُّ قسوة
حقا صدقت
فتلك بلوى
إن السكوت اشد قسوة
من تراب فلسطين انت
جذرك فيه عميق
اين كانوا يوم كنا؟
ابها العالم الظالم اعلم:
«انا ما اتيت مهاجراً
ومعي حقيبة
واقمت لي داراً
على ارض سليبة
وجعلت من داري
على جاري مصيبة
انا في بلادي
رغم قوتك الرهيبة»
انا في فلسطين الحبيبة!
ولكن سخرت من الذي
بالامن يسلبه امننا وغيابنا
وانت الحر
كنت مسجونا لاتعرف طعم الحرية
لا يسمح لك ان تخرج من حيفا
الا بمرافقة خطيّة
يكتبها لك باسم الحاكم
شرطيٌ او شرطية
فالامن اذا سافرت بلا تصريح
سيهدد
والدولة لن تكبر ان سافرت
ولن تتمدد
والشعب الحر
اذا اصبحت بلا قيد
يتقيَّد»
وصرخت بأعلى صوتك:
بنشيد يسمعه الحاكم
ولشعبك اصبح اغنيَة
«باسم الامن
وحفظ الامن
يدوس الامن رجال الامن
باسم الامن
نقدنا الامن
وصار الامن عدوّ الامن»
واخيرا
رجوت العالم ان يعلم
انا ابا الهول الشاعر يتكلم
وابو الهول قليلا ما يتكلم
وأنت لن تستسلم للقيد
فما حرٌ للقيد استسلم
وصرخت بوجه الظالم كي يعلم:
«اذا لم تأمر بالحال بفك قيودي
فأنا ساشدُّ بها
حتى تتحطم»
حطمت القيد
لانك من شعب سيّد
ما استكان لظالم
يوما ولا استسلم
قطفت حبا بيننا
وطبت حيا في قلوبنا
ونحن معك
وليعلم الحاضر منا الغائب
إن ابا الهول
لن يسكت بعد اليوم
بعد ان قرّر ان يتكلم
وبعد ان اسكت الموت علياً
وانتهى للصمت
ابو الهول دم دم

(حيفا)

اريد قضاء ما تبقى لي متنقلا

* عودة عباس الاشهب *

بقلب حزين وعيون دامعة ودّعنا يوم الخميس الماضي وداعا ليس عاديا بل كان الوداع الاخير، لاخي ورفيق عمري علي عاشور (ابو ابراهيم)، وكنا كلما كان اخونا يهم بالسفر لفترة ما، او لبلد ما. ولقد تعود احدنا على رؤية الآخر والعيش والعمل معا منذ ما يزيد عن نصف القرن وكان الوداع هذه المرة وداعا لا لقاء بعده!

شعرت ان جزءا كبيرا مني قد فارقني الى غير عودة، فأحسست بالرهبة والخوف على فقدان هذا الجزء الهام مني. احسست انني لم اعد كاملا كما كنت ولاول مرة في حياتي. وازاء احساسي هذا بعد ان عدت الى الحي (حي عباس) الذي نقيم نحن الاثنين فيه بحيفا. وكأن الالم بالجرح العميق يحدث للمرء بعد ان يبرد الجرح.

● جثمان المرحوم علي عاشور مسجى في حيفا – تصوير: اسامة مصري ●

عرفت علي عاشور في آذار سنة ١٩٤٥ عندما ذهبت وطيّب الذكر حسن ابو عيشة الى مدينة غزة للاجتماع مع عدد من الشباب الوطني التقدمي فيها من اجل اقامة جمعية للعمال العرب في المدينة، وعرفني عليه رفيقنا طيّب الذكر فهمي السلفيتي الذي هيأ لنا اللقاء مع الشباب وعلى رأسهم الرفيق المناضل اسعد مكي (خال ابو ابراهيم).. وحينها كان علي عاشور استاذ مدرسة.. فأعجبني ان ينضم الى الشباب العمال الساعين الى اقامة تنظيم نقابي في مدينة غزة، استاذ مدرسة يجيد القراءة والكتابة يمكن الاعتماد عليه في كتابة المناشير او قراءة اخبار العمال او القاء محاضرة على العمال الذين كانوا، مع الاسف الشديد، أميين في غالبيتهم.

ومنذ ذلك اليوم كنت كلما اذهب الى مدينة غزة لتفقد فرع الجمعية وبعد ذلك فرع مؤتمر العمال العرب اسأل عنه والتقيه ونتقرب لبعضنا اكثر فأكثر حتى اصبحنا صديقين. وتشاء الظروف عندما وقعت نكبة شعبنا في العام ١٩٤٨، ان نلتقي في سجن غزة المركزي، وتدور بنا عجلة الزمن، في المعتقلات في كل من مصر واسرائيل الى ان يفرج عنا بعد اكثر من عام ليقذف بنا الى مدينة الناصرة في النصف الثاني من العام ١٩٤٩، وبعد ذلك يطلب منا الحزب الشيوعي ان ننتقل الى حيفا حيث عملنا معا في جريدة «الاتحاد»، هو في هيئة التحرير وانا في المطبعة، وسكنا معا في غرفة من بيت إميل حبيبي في حيفا مع الزميل محمد خاص، وازدادت صداقتنا تعمقا.. فبالاضافة الى انتسابنا الى الحركة الشيوعية والعمالية، وزمالة المعتقلات المعينة احسست دائما ان علي عاشور، الانسان، هو الاخ الذي لم تلده امي.. وكان الود الذي بيننا اكثر من مجرد رفاق حزب او اصدقاء او حتى إخوة... فلم يكن احدنا يحس بالاحراج او الخجل اذا ما اخذ من الآخر لقمة الخبز التي كانت على وشك ان تدخل الى فمه الجائع، ولم يكن احدنا يحس بالفرق او التمييز بين ممتلكات احدنا عن الآخر، وكان علي ضاربا في بادئ سنين اقامتنا في حيفا، اما زوجتي كانت قد بقيت في الخليل بعد ان اعتقلتني القوات المصرية في شهر تموز من العام ١٩٤٨ ونقلتني الى سجن غزة حيث وجدت علي عاشور، وخاله اسعد مكي، اللذان سبقاني الى الاعتقال والسجن. ورغم ان زوجتي وابنتي قدمتا الى حيفا في العام ١٩٥١، وعلي تزوج في حيفا بعد العام ١٩٥٢، وسكن كل منا في بيت مع عائلته.. الا اننا لم نفترق ولم نشعر اننا انقسمنا الى عائلتين وكنا نحبذ دائما العيش في بيت واحد لو امكن، ولكن هذا كان صعبا علينا لضيق الحال وعدم الامكانية، وكان عزاؤنا وصبرنا على هذا الحال اننا نعمل معا في نفس المدينة وفي نفس الحزب ولا يمر يوم لم نكن نلتقي فيه.

كانت عائلتي وعائلة اخي علي عائلة واحدة، وزاد في هذا الترابط ان زوجة الرفيق ابا ابراهيم طيبة الذكر الرفيقة سلمى شويري كانت اول من احتضن زوجتي وابنتي عندما دخلتا البلاد «كمتسللتين» بسبب رفض حكومة دافيد بن غوريون السماح لهما بجمع الشمل معي، واستمرت ملاحقتهما لمدة خمس سنوات.. وكانت ام ابراهيم الاخت الوفية والبيت الكريم الذي اقامت فيه زوجتي وابنتي ردحا من الزمن الى ان تدبرنا امرنا، حيث لم يكن لي بيت او اثاث او اية ظروف لاقامة عائلة.

عملنا معا وعشنا معا على الرغم من سكننا في بيتين مختلفين كل هذه السنين، وكان الناس يعتقدون بأننا اخوة ابناء ام واحدة.. الا حينما يعرف الواحد منا على نفسه.

ماذا يمكن ان اقول بعد هذا المصاب الجلل الذي اصابني بفقدان اخي وصديقي ورفيق عمري علي عاشور!! لقد كان من اشد الالم عليّ ان نتبعد عن بعضنا وعندما يكلفه الحزب بالسفر الى براغ ليكون مندوبا عنه في مجلة الاحزاب الشيوعية العالمية هناك، فكانت فرحتي شديدة. حينما كانت تسنح لي الفرصة واسافر الى براغ للقائه ولقاء اخي نعيم الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية بعد احتلالها لمدينة القدس وبقية الاراضي الفلسطينية.. ومن حسن حظي ان الاثنين كانا في المدينة نفسها وفي المجلة نفسها وفي الحركة الشيوعية نفسها.. وهذا زاد من سعادتي بلقائهما كلما سافرت اليهما.

الا ان الزمن وطبيعة الحياة لا يتركان السفينة تسير على هواها وبقاء الحال من المحال.. ويدور الزمن بنا كعادته.. ويفترق الاحبة فأخرج بعد طول عناء الى التقاعد ثم الانتقال او العودة، الى مدينة القدس، ونفترق قليلا مع العلم انني واظبت على الزيارة الى حيفا اسبوعيا.

وتتوفى رفيقة درب وزوجة علي عاشور، ويفقد بموتها جناحا، ولم تعد الحياة تطيب له في البيت الذي عاشا فيه، ويقرر ان يعود الى براغ للاقامة المؤقتة هناك.. وحاولت ان اثنيه عن ذلك فلم افلح.. فقد قال لي يومها: «من بقي لي في حيفا؟ انني اختنق واريد ان اعيش بقية العمر متنقلا ويكفيني عشرات السنين التي اقمتها في حيفا.. فلا انا في غزة ولا انا معك، فأنت عدت الى القدس الى حيث جذورك وتربتك.. اما انا فلا استطيع ان افعل مثلك! لهذا سأقضي بقية العمر متنقلا، لقد عملت كثيرا وآن الاوان ان أهيئ نفسي للرحلة الاخيرة».

ولمحت على لهجة التشاؤم التي احسست بها في كلامه ووعدته ان ازوره في براغ كلما امكن.. وكنت كلما عاد الى حيفا آتي من القدس للقائه والسلام عليه.. وكان قد ارسل لي منذ اسبوعين مع اخي نعيم الذي عاد من زيارة براغ ان انتظره لانه سيأتي في نهاية هذا الشهر الى البلاد. ولكن مع الاسف الشديد والحزن العميق لم يعد ابا ابراهيم حيا بل عاد وقلبه قد توقف وفقدته الى الابد!

وداعا يا عليّ، وداعا يا اخي وصديقي ورفيق عمري، وداعا يا ايها الانسان الانسان، وستبقى ذكراك وحبك في قلبي وعقلي الى آخر لحظة في عمري ووعيي.

(القدس)

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك منعطفات في العمل لكن الامور المادية في تحسن.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
العاطفة متوقفة الآن رغم اهميتها الخاصة لك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
النواحي العاطفية جيدة لكن ينقصك الثقة في الطرف الآخر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هدوء وتفاهم في العائلة حول موضوع يشغل الجميع.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قلق بالنسبة للاوضاع الحالية، لكنها ستنفرج قريبا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الاهل بحاجة اليك فلا تبخل عليهم وساعدهم.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المشكلة تكمن في عدم اعترافك بأخطائك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحتاج الجنس الآخر بشدة لتقدم اليه بشجاعة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الوضع المادي مستقر لكن الافكار ما زالت تؤرقك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحتاج الى مرونة وتفاؤل بالنسبة لشريك حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحتاج الى المادة وتستطيع جلبها رغمك كبريائك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
نقاش مع نفسك يؤدي الى تغيير مسار حياتك.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٤) ايلول

١٩٤٩ - الاتحاد السوفياتي يفجر قنبلته النووية الاولى.
١٩٩٦ - افغانستان: حركة طالبان تسيطر على كابول وتعلن «حكم الشريعة الاسلامية» وتشنق الرئيس السابق محمد نجيب الله في شوارع العاصمة. القوات المعارضة لطالبان تنكفئ الى الشمال حيث تتواصل المعارك.

نتائج اللوطو

* ٩، ١١، ٢١، ٣٥، ٣٦، ٤٩ والرقم الاضافي (١٦).

● علوم: بعين فاحصة، القناة الأولى، الساعة ١٢.٠٠ ●

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٩/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي
* القناة الاولى:
٦،٠ - الاخبار بالعربية.
٦،٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠ - ديانات العالم - الحلقة ...بعة المسيحية.
٨،١ - اليوم عائلي - الحلقة ...ابعة.
٩،٠٠ - علوم: جورج ستيفنسون المحرك البخاري.
٩،٣ - لغة انجليزية: The bus song.
٩،٤٠ - حساب.
١٠،٠٠ - للصغار بالعربية: حديقة الالوان.
١٠،١٥ - للصغار بالعربية: كان يا ما كان.
١٠،٢٠ - للصغار بالعربية: غصن الزيتون.
١١،٠٠ - علوم: غوليلمو ماركوني: اللاسلكي.
١١،١٥ - علوم: نظرة للمستقبل.
١١،٢٠ - علوم: النار.
١١،٤٠ - علوم: البحر المتوسط ومحيطه.
١٢،٠٠ - علوم: بعين فاحصة.
الاجرام السماوية.
١٢،٣٠ - موسيقى القرن العشرين.
١٣،٠٠ - فن.
١٣،٣٠ - كليمارو. صور متحركة.
١٣،٤٠ - حديقة الاصدقاء. صور متحركة.
١٣،٥٠ - رضع في القمة. صور متحركة.
١٤،١٥ - من قصص بابا بونا. صور متحركة.
١٤،٣٠ - مباراة كرة سلة للبنين.
١٦،٠٠ - ولد يواجه العالم.
١٦،٢٥ - سوبر بين.
١٦،٣٠ - القناع
١٦،٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧،٣٤ - زاب.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - شؤون عائلية.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - زاب.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - حوار. نسيم مشعال.
٢١،٢٥ - «زعيق النسور» - فيلم امريكي عن اجواء حرب فيتنام.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:
٦،٣٠ - البشعون - الحلقة(٥٢).
٦،٥٨ - قهوة للعاد.
٩،٠٠ - روني يستضيف (اعادة).
١٠،٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٦٧) «عاصفة».
١١،٠٠ - «زقاق الرعد» - الحلقة الرابعة «مثلث الحب».
١١،٣٠ - العش الفارغ.
الحلقة(٢٥).
١٢،٠٠ - حب اخوي، الحلقة الرابعة «النوم الكبير».
١٢،٣٠ - دوغي هاورز - طبيب - الحلقة(٩١).
١٣،٠٠ - المزرعة - الحلقة(١٨).
١٣،٣٠ - الجديد في عالم الصغير.
١٤،٠٠ - دغراسي.
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٧٤).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - رياضة.
١٨،٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة السابعة.
١٩،٠٠ - بالتقريب.
١٩،٢٥ - رحلة عالمية مع ابل بيلد.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - الدمى. ترفيهي.
٢١،٠٥ - السمينة والجميلة. فيلم وثائقي.
٢٢،١٥ - (٥٠) تقريبا. وثقافة الاستهلاك».
٢٣،٣٠ - رجال هوليوود. الحلقة الثالثة.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - افلام الخريجين.
٠٠،٣٠ - في رأس هرمسان - الحلقة(٤٦).
٠٠،٥٥ - مدرسة لاطباء مبتدئين. فيلم سينمائي.
٠٢،٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة
لغز رقم (١١٤)

اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) قائد جيش العرب المسلمين في معركة اجنادين جنوبي الرملة.
٢) شقيق - من النباتات التي تنمو في الجبال والمناطق الباردة - آلة موسيقية.
٣) عائد - من الاعداد - مناخ الصحراء(غير معرفة).
٤) معـدن - «.... الغضب»(الحرب العدوانية على لبنان).
٥) وعاء للشرب مصنوع من الصلصال - اعطى بوفرة - من المدن المصرية.
٦) امانة - من شجيرات الزينة.
٧) قرية عربية بالقرب من صفد.
٨) تحت الكتف - انتشر - «صب... غضبه».
٩) شاعر عربي كفيف عاصر الدولتين الاموية والعباسية.
١٠) ذكاء وطلاقة لسان - وضع - هوى وسقط.
١١) متأصلة وعميقة(للعلاقات) - عاصمة عربية بناها ابو جعفر المنصور.
١٢) يابسة - مكان - ضمير منفصل - اله فرعوني.

عموديا:
١) مؤرخ فلسطيني - راحل ترأس بلدية القدس.
٢) اظافر (للحيوان) - صب - مدينة لبنانية على البحر المتوسط.
٣) من الخضار - نبات تستخرج من ازهاره مساحيق للتجميل.
٤) مدرك - يصمم - قليل.
٥) من الحشرات - وحدة قياس سرعة السفن - اعطى بدون مقابل.
٦) الجيد والنظيف - «ابو... الغفاري» - رج.
٧) ما تشد بها الخيم - عائم.
٨) للنهي - عكس«بعد» - مدينة جزائرية(قريبة من الحدود التونسية على البحر المتوسط).
٩) تحت رأسي - للمجزم - حيوان زاحف(اكبر انواع السحالي).
١٠) امعن النظر - سحب.
١١) يحوي القلب والرئتين - ضمير متصل - توفير.
١٢) صفة دمشق - رد ومنع.

الاسم الضائع كان:
ديانا

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، ٩/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩ ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢٣)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣،٥١١٠	ش.ج
● مارك الماني	١،٩٥٢٥	ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٦٥٤٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨١٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٧٩٢	ش.ج
● دينار اردني	٤،٩٣٣٠	ش.ج
● للمسافرين -	٣،٧٠٧٦	ش.ج
● «اسرد» -	٣،٦٠ - ٣،٧٠	ش.ج

محكمة العمل تُقرر

يحق للعامل تعويضات حتى لو ادعى صاحب العمل بأنه لم يؤمنه في صندوق تقاعد

● اصدرت قاضية محكمة العمل اللوائية في تل أبيب فارده ساعط قرار حكم هام في قضية تقدم بها (١١) عاملاً فلسطينياً من الضفة الغربية، والذين عملوا في مصنع تغليف الفواكه التابع لشركة «تنوفا»، والذي تم اغلاقه، بأنه يحق لهؤلاء العمال الحصول على تعويضات عاليه، على الرغم من عدم تأمينهم ضمن صندوق التقاعد والتعويضات.

ويظهر من حيثيات المحكمة أن الشركة قامت بدفع اجر هؤلاء العمال بواسطة مصلحة الاستخدام ولم تقم بتحويل كافة الحقوق الاجتماعية وفقاً لاتفاقية العمل والقانون، بحيث حول مبلغ التأمين التقاعدي ولم يُحول مبلغ التأمين للتعويضات. وادعى ممثل الشركة في المحكمة ان الحق في الحصول على التعويضات يأتي فقط لمن تم تحويل هذا التأمين لهم.

وأكدت القاضية في قرارها أنها لم تجد اي دعم لادعاء الشركة هذا، في اتفاقية العمل الجماعية، على العكس فان الاتفاقية الجماعية تهدف الى ايجاد حل للحقوق التقاعدية للعمال والتعويضات حتى لو أغلق المصنع. وقالت: «لا توجد أية علاقة ما بين مدفوعات صاحب العمل للصندوق لاستكمال مبلغ التعويضات، وبين حق العامل في الحصول على التعويضات وفقاً للقانون ولاتفاقيات العمل، ومثلما لا يحق للعامل تعويضات في حالة استقالته هو من عمله حتى لو دفع صاحب العمل عنه لصندوق التعويض، أيضاً لا يمكنه اعفاء صاحب العمل من دفع التعويضات للعامل لانه لم يدفعها للصندوق». وهكذا الزمت القاضية الشركة بدفع كامل التعويضات للعمال كل وفقاً لاقدميته. رقم الملف (ن ج ١٣٦٩ -٣)

انهيار الاعصاب بسبب العمل

● عامل اجتماعي من بريطانيا أصيب بانهيار عصبي نتيجة الضغط في العمل، وهذا الانهيار ارتفعت وتيرته بسبب استمرار الضغط.

العامل الاجتماعي، فُصل من عمله فتوجه الى المحكمة وبعد عدة جلسات اعترفت له المحكمة بان ما حدث له يعتبر حادث عمل واصابة وأقرت له مبلغ تعويض بلغ (١٧٥) الف جنيه استرليني (٢٧٠ الف دولار). ووفقاً لمصادر نقابية بريطانية يعتبر هذا القرار الاول من نوعه، وتم اقراره في المحكمة العليا، بعد ان ثبت ان مُشغل العامل هو الذي اجبره على العمل تحت ضغط متواصل.

لماذا الاضراب؟

الكفاح اليوم هو دفاع عن الحقوق الاساسية للعاملين

● الحكومة تخطط للقضاء على أسس الحقوق العمالية، من اتفاقيات عمل جماعية وحقوق تقاعد، ومخصصات البطالة والتأمين الصحي وبيع المشاريع الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال ● كل من يعتقد بانه خارج دائرة الضربات الاقتصادية فهو مخطئ، والحكومة تحاول التمويه في رعايتها ●

● احدى المظاهرات العمالية الأخيرة ●

● من المتوقع ان يباشر جمهور العاملين بقيادة الهستدروت الاضراب العام يوم غد الخميس، خاصة في المرافق العامة، مثل السلطات المحلية والبلديات وحركة الطيران والموانئ البحرية والبنوك والقطارات، والمكاتب الحكومية وصندوق المرضى العام ومؤسسات اخرى مثل الصناعات الجوية والصناعات العسكرية، و«الشيكم» و«بيزك» وشركة للكهرباء» و«مكوروت» ودائرة الاشغال العامة. وسوف يجري تصعيد الاضراب بوتيرة اعلى مع مطلع الاسبوع القادم اي من يوم الاحد. لقد جاءت هذه الخطوة من الطاقم القيادي للاضراب بسبب استمرار المماطلة الحكومية وعدم بدء المفاوضات لوضع حد للمس بالحقوق التقاعدية للمؤمنين وباتفاقيات العمل وبالحقوق التقاعدية للعاملين، ونقاش ابعاد موضوع الخصخصة ومخصصات تأمين الاولاد.

وكل ما ذكرناه اعلاه يعطينا الجواب على السؤال لماذا الاضراب، والامر الاضافي الذي لم نذكره بعد يتعلق أيضاً بمحاولات الحكومة ضرب اتفاقيات العمل الجماعية وعدم الالتزام بالتوصل الى مثل هذه الاتفاقيات مع ممثلي العاملين والمطالبة بتخفيض الاجور، وفرض الضرائب على الاجيرين، واعفاء أصحاب الرساميل والاموال، ولا بد من طرح التساؤل لماذا هذه الخطوات الحكومية؟ الحكومة ورئيسها، بنيامين نتنياهو يحاولون جاهدين تفسير السبب الذي دفعهم الى طرح هذا البرنامج ومحور اقوالها تتركز على الشير للشبهات، الا وهو ان العاملين في البلاد «سرقوا اموال الدولة»! لقد سمعنا اقوال مشابهة من قادة حكومات رأسمالية اخرى عندما حاولوا تنفيذ برامج القوى الرأسمالية العالمية، بادعاء ان هذه الخطوات هي الطريق الوحيد «للرفاه والسعادة وايجاد اماكن عمل»، لكن ما يخفيه هؤلاء هو الحقائق والنتائج لمثل هذه السياسة، وهذه النتائج هي واحدة القاء الحمل على الاجيرين والفئات الضعيفة، وكيف يفسر رئيس الحكومة ما جاء في اقتراح قانون التسويات، الذي سيطرحه قريباً على طاولة لجنة المالية البرلمانية والكنيست العامة والذي اضيف اليه بند يضمن ضرب آخر لمخصصات التقاعد والتأمين التقاعدي وتخفيض هذه المخصصات بنسبة (٤٪) اخرى. لا نطلب من العاملين والمتقاعدين بأن يقولوا بحساب كل تغيير، لكن القيادات النقابية تتحمل هذه المسؤولية وابنما نفحص نجد ان الهدف الحكومي هو ضرب حقوقنا نحن جمهور العاملين.

بطالة.. بطالة ... بطالة..

لا يختلف اثنان اليوم على أن «الانجاز» الحكومي لحكومة نتنياهو يتمحور في قضية واحدة، الا وهي زيادة عدد العاطلين عن العمل، وكل خبير اقتصادي تطلب منه فحص الميزانية المقترحة، والتقليصات الحكومية يقول لك ان الجواب والمحصلة هما: «بطالة... بطالة... وبطالة...»، وبالمقابل تأتي الحكومة وتريد تخفيض، بل الغاء مخصصات البطالة، هذه المخصصات التي نحصل عليها بفضل ما دفعناه من تأمين للبطالة ضمن المدفوعات التي ندفعها للتأمين الوطني، والامر نفسه ينسحب على موضوع مخصصات الشيخوخة، ومخصصات الاولاد.

قضية اخرى لا يختلف عليها اثنان، ايضاً، تتعلق باستمرار اغلاق المصانع المختلفة واماكن العمل من مصانع النسيج والاخشاب. و... و... و... والنتيجة جيش عاطلين عن العمل آخر، وبالمقابل عدم دفع مخصصات بطالة، أيضاً وفرض برنامج الاشغال على السلطات المحلية، والزام الحكومة كل سلطة محلية بتخفيض عدد المستخدمين لديها، والمجموع الكلي اكثر من عشرة آلاف موظف من هذه السلطات سيجدون انفسهم ضمن جيش العاطلين عن العمل قريباً، الامر نفسه سوف يكون في مختلف المكاتب الحكومية، وفي جميع هذه الحالات يحاولون فصل العاملين والموظفين ذوي الاقدمية والحقوق، وبذلك يفتح المجال لادخال قوى عاملة تعمل على أساس الاتفاقيات الخاصة، باجور زهيدة وبدون أية حقوق.

مهما يكن يوم غد الخميس، وان كان الاضراب شاملاً ام جزئياً - في البداية - لابد من التأكيد على ضرورة الوحدة العمالية في هذه المرحلة الحساسة من ناحية الحقوق العمالية والفئات الضعيفة، نعم الوحدة هي الرد على اجراءات ومؤامرات هذه الحكومة ورئيسها اللذان حطما ويحطمان كل شيء اجتماعياً وسياسياً لا نكشف سراً ان ذكرنا هنا بأن رؤوس الاموال والاستثمارات تواصل سحب استثماراتها من اسرائيل، بسبب هذه السياسة التي قد تؤدي الى نسف كل أمل بالعيش بسلام في المنطقة. لهذا ندعو الجميع الى الوقوف معاً وبحزم، امام هذه الاخطار، ونحن نعرف ان اول من يتضرر من السياسة الحكومية هذه يكون الوسط العربي.

اليوم، اضراب للعمال والسلطات

(تتمة من ص ١٦)

من المرافق الاقتصادية، احتجاجا على الخطة الاقتصادية شملت عشرات الوف العاملين، في مؤسسة «التأمين الوطني» ووزارة العمل و«ماعتس» وبلديات القدس وكريات شمونة وبرديس حنه والمجلس الاقليمي «مفرئوت حرمون»، ومجلس «عزاتا»، والعديد من المصانع، حيث عقد العمال اجتماعات عامة لشرح ابعاد الخطة الاقتصادية، منها «هندسات هتبلاه» و«تديران شروت».

وتتواصل التشويشات، ايضا، اليوم الاربعاء، ويمتنع موظفو وزارة العمل عن استقبال الجمهور او الرد على الهواتف، كذلك في مؤسسة التأمين الوطني، واستثنيت من إجراءات موظفي المؤسسة، معاملات دفع مخصصات الاولاد والشيخوخة ومخصصات العائلات الثاكلة والوالد ومصابي حوادث الطرق.

وتشمل اجراءات عمال «ماعتس» عدم فتح المناقصات للمقاولين وعدم تحويل الأموال للمقاولين ومزودي الشركة بالمواد.

* المطالبة بدمج الاضرابين *

وعمم مكتب الناطق الرسمي في بلدية الناصرة، بيانا على وسائل الاعلام جاء فيه:

وفي اعقاب التشاور الذي اجرته بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، مع عدد من المؤسسات في المدينة، بعث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، ونسخة عنها الى رئيس نقابة العمال العامة (الهستدروت) في البلاد، عمير بيرتس، طلب فيها دمج الاضراب العام المقرر اعلانه اليوم الاربعاء، في الوسط العربي، مع الاضراب العام المقرر اعلانه في جميع انحاء البلاد يوم غد الخميس، خاصة وان خلفية الاضراب هي عامة وتخص جميع سكان البلاد». واعلنت بلدية الناصرة انه في حال ابقاء الاضراب في الوسط العربي، فان الاضراب في الناصرة سيشمل فقط المؤسسات البلدية والحكومية والهستدروتية، بينما لا يشمل المدارس الرسمية والاهلية والمحلات التجارية والمكاتب، التي ستشارك في الاضراب القطري الذي اعلنته الهستدروت ليوم غد الخميس».

واشار جرايسي في رسالته الى ان قرار اعلان الاضراب المشترك لم يتطرق الى قضايا محرقة وخطيرة تمس بالوسط العربي وهي: «تعمق سياسة التمييز القومي بشكل عام وضد السلطات المحلية العربية بشكل خاص وقرارات لجنة المدراء العامين لوقف الاستيلاء على اراضي الدولة، على حد تعبيرهم واستثناء البلديات العربية من مناطق التطوير».

وبعث محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب في اسرائيل، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة ابراهيم حسين، يطالبه فيها «بفحص امكانية الغاء اضراب المدارس العربية»، مشيرا فيها الى انه «فوجئ من قرار لجنة المتابعة ضم المدارس العربية الى الاضراب دعما لنضال الهستدروت».

عريقات: نصرّ..

(تتمة من ص ٣)

الجانب بانه «عنوان جيد، ولكن الأمر الجوهري هو عندما يتم البحث في التفاصيل حيث تبرز حينها كم هي الهوة عميقة بيننا وبين الاسرائيليين». واشار في هذا السياق الى مقترحات اسرائيلية بتجميد اعمال البناء في جبل ابوغنيم لمدة ثلاثة اسابيع ووصفها بانها «مسخرة»، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني «سيرفض مثل هذه المقترحات المخادعة» وسيصر على «تجميد كامل ومفتوح زمنيا للاستيطان طيلة فترة المفاوضات».

وحول الموقف الفلسطيني من اعادة تفعيل اللجان الفرعية التي تم تشكيلها وفق اتفاق الخليل الذي ابرم في اوائل العام الجاري والمعنية بمتابعة تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية، قال عريقات «سنطالب الجانب الأمريكي بوضع الية محددة ومشاركة فاعلة من جانبه في هذه اللجان لضمان ان تقوم هذه بتنفيذ الاتفاقيات على الأرض».

وكشف في هذا السياق ان الجانب الفلسطيني «سيطلب من الادارة الأمريكية تحديد سقف زمني محدد لتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية وهي المطار والميناء في غزة والممر الآمن واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والمعابر الحدودية». وقال «لن نقبل بأن تتحول اجتماعات اللجان الفرعية الى جهاز شكلي يستخدمه نتنياهو للايهام بأن المفاوضات قائمة في الوقت الذي يراوغ فيه للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات».

وتطرق عريقات الى مسألة البدء بمفاوضات سريعة ومكثفة حول الوضع النهائي قائلا «ان المباشرة بهذه المفاوضات هي مطلب فلسطيني، ولكن وفق الأسس التي تم الاتفاق عليها في اوسلو».

وأكد عريقات «رفض السلطة الفلسطينية لوضع اي اعلان جديد للمبادئ»، معتبرا «ان هذه مناورة اسرائيلية لالغاء الأسس التي تقوم عليها عملية السلام الحالية والمتفق عليها عربيا ودوليا».